



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4860) السنة الثامنة عشرة - الأربعاء (27) كانون الثاني 2021

جريدة سياسية يومية

اطلب مع الجريدة



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

خزير



كتل متنفذة تحضر لدمج الانتخابات البرلمانية والمحلية وتجاهل المعارضين

□ بغداد / محمد صباح

رغم الخلافات والاعتراضات التي تبديها اطراف سياسية على عودة العمل بمجالس المحافظات، نصر كتل برلمانية متنفذة على الغاء قرار التجميد، وبدأت بإعداد مقترح قانون جديد ينظم عملية انتخاب أعضاء المجالس المحلية. وتسعى الاطراف المتنفذة الى دمج إجراء الانتخابات المحلية والبرلمانية في يوم واحد. وانتقلت الجنتان القانونية والاقليم والمحافظات البرلمانيان على تحديد موعد إجراء الانتخابات المحلية بعد الانتهاء من القراءة الأولى للقانون خلال الأيام القليلة المقبلة بالتشاور والتعاون مع مفوضية الانتخابات. ويقول نائب رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية محمود الكعبي في تصريح لـ(المدى) إن لجنته "واللجنة القانونية النيابية اتفقتا على

استكمال الإجراءات الشكلية لتقديم مقترح التعديل الثالث على قانون انتخابات مجالس المحافظات"، مضيفاً أن "من أبرز معالم التعديلات الجديدة، اعتماد الدوائر المتعددة، واحتساب أعلى الأصوات بالسنة للفائزين، وعدد أعضاء مجلس المحافظة سيكون بعدد أعضاء مجلس النواب لكل محافظة من المحافظات". ويبين الكعبي أن "هناك تقارباً وتشابهاً بين قانوني انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات يصل الى نحو ٩٠٪"، مؤكداً أن "أصل الخلاف بين القانونين يكمن في إجراء انتخابات مجالس المحافظات مع انتخابات مجلس النواب". ويضيف النائب أن لجنته "اتفقت مع القانونية النيابية على تحديد موعد إجراء الانتخابات المحلية بعد الانتهاء من القراءة الأولى لقانون التعديل الثالث لقانون انتخابات مجالس المحافظات، بالتعاون مع مفوضية الانتخابات".

■ التفاصيل ص٢

ادعو أن المحافظ ينفذ أغلب المشاريع في المناطق العربية نواب كركوك يريدون حرمان المحافظة من الموازنة؛ تنفق كدعاية انتخابية

□ بغداد / نعيم الحسن

حتى نهاية العام الماضي كانت كركوك على مشارف اعلان اتفاق تاريخي بين المكونات لانتهاء ملفات عالقة منذ عقود، لكن الاستعدادات للانتخابات أعادت الاوضاع الى المربع الاول، بحسب بعض المسؤولين في المحافظة. وعاد الكرد والتركمان في كركوك للشكوى من

الادارة العربية للمحافظة، والسيطرة على الاموال والمناصب، بينما ينفي العرب تلك المزاعم، ويعتبرونها ضمن الحزب الدائرة منذ سنوات للسيطرة على منصب المحافظ. وتتهم بعض الاطراف في كركوك المحافظ بأنه انفق نحو ٤٥ مليار دينار على "أكلات شعبية" من اموال المحافظة، ما دفع مؤخرًا بعض نواب كركوك، الى الدعوة لايقاف

في اغرب طلب يشهده البرلمان منذ سنوات. وبدأ الكرد والعرب فعليا عقد لقاءات ثنائية في الأشهر الأخيرة من العام الماضي، على أمل ان يلتحق التركمان الى صف التفاهات، التي تدور حول الاتفاق على نسبة لتوزيع المناصب الإدارية والعسكرية في كركوك، واعادة اكثر من ٣ ملايين متر مربع من الأراضي صادرها نظام صدام من "غير العرب".

■ التفاصيل ص٣



العمالة الأجنبية .. أموال مهدورة وأرقام ترتفع في ظل بطالة متزايدة



3 ذي قار تعلن استئناف العمل بالمشاريع المعطلة وصرف مستحقات المقاولين

6



احمد عبد الرزاق شكاره
يكتب: أين العراق من مؤثر الإرهاب العالمي ؟

6



لطفي حاتم يكتب: التوسع الرأسمالي ومهام اليسار الديمقراطي

7



لطفيه الديمي تكتب عن الخبرة البشرية وخوارزميات الحياة الطبية



(عدسة: محمود رؤوف)

المرور تحتجز 2000 دراجة خلال يومين وتستعد لتطبيق قرار المصادرة

□ بغداد / المدى

نشر ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي فيديو لرجل يحرق دراجته احتجاجاً على قرار احتجازها في حي المنصور ببغداد. وأعلن مدير المرور العام اللواء طارق إسماعيل، أمس الثلاثاء، احتجاز ٢٠٠٠ دراجة مخالفة في بغداد خلال اليومين الماضيين، فيما أشار إلى وجود ضغوط بشأن محاسبة الدراجات النارية والسفوتة والتكتك. وقال إسماعيل في بيان اطلعت عليه (المدى)، إن "مفازنا قامت بحملات حجز كبيرة للدراجات التي لا تحتوي على لوحات تسجيل في بغداد والمحافظات"، مبيناً أنه "تم حجز ١٣٠٠ دراجة في بغداد يوم الأحد الماضي، فيما تم حجز ٧٠٠ دراجة يوم الإثنين". وأضاف أن "مدة حجز الدراجة هي ١٠ أيام"، مشيراً الى أن "قانون المرور النافذ رقم ٨ لسنة ٢٠١٩ قد تم تغييره، وستتم مصادرة الدراجة غير المسجلة بدعوى جرمية". وأكد إسماعيل أن "حركة السير تكاد تخلو من الدراجات"، لافتاً الى أن "قرار المحاسبة جاء من الناحية الأمنية التي سببت الكثير من المشاكل من جرائم السطو المسلح والاغتيال والسرقة، وما يعانيه العراق من تحديات أمنية خطيرة".

■ التفاصيل ص٤

ابتكر حجة تمنع الحكومة من تكرار سيناريو 2017

مجلس النواب يتجاهل قانون الموازنة رغم الاتفاق السياسي على تفاصيله

□ بغداد / المدى

رغم الاتفاق السياسي شبه النهائي على مشروع قانون موازنة ٢٠٢١ لم يدرج مجلس النواب القانون المتأخر على جدول أعماله أمس.

وقالت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب في بيان تلقته (المدى)، أمس، ان المجلس

سيصوت في الجلسة على قانون التعديل الثاني لقانون التدرج الوظيفي، ومقترح قانون التعديل الثالث لقانون نقابة المحاسبين والمدققين. وأضافت الدائرة الإعلامية ان المجلس سيستكمل القراءة الأولى لمشروع قانون الضمان الاجتماعي.

وفي وقت متأخر من يوم أمس أعلن مصدر برلماني ان الأخير "صوت لقانون التدرج

الوظيفي". وطالب عدد من النواب بإدراج مشروع قانون الموازنة في جدول الأعمال للتصويت عليها، لكن مطالباتهم لم تنجح. وبحسب مراقبين فان اغلب الخلافات بشأن التشريع انتهت مساء يوم الاثنين وتحديدا مع انتهاء الاجتماع الذي حضره وفد كردي. وأعلنت اللجنة المالية البرلمانية، فجر يوم الثلاثاء، انها ناقشت وفد اقليم كردستان بشأن

■ التفاصيل ص٢

دعوا لتسليم الإقليم 460 ألف برميل يومياً إلى سومو

113 نائباً يطالبون بتخفيض قيمة الدولار إلى 1300 دينار

□ بغداد / المدى

طالب ١١٣ نائباً في البرلمان بتخفيض سعر صرف الدولار إلى ١٣٠٠ دينار، بعدما اعتمد البنك المركزي ١٤٥٠ ديناراً. ووفقاً لوثائق موقعة من قبل النائب عمار طعمة، ووافق عليها ١١٣ نائباً، أنهم قدموا تعديلات على مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١، تتضمن تخفيض اجمالي الاتفاق الى ٩٠ تريليون دينار، والنققات التشغيلية تكون ٨٢ تريليون دينار، والاستثمارية

٨ تريليونات من الدنانير. الوثائق تضمنت تخفيض سعر الصرف الى ١٣٠٠ دينار لكل دولار واحد. النواب طالبوا بإلغاء الفقرة اولا من المادة ١١ التي تحتسب مستحقات اقليم كردستان للسنوات السابقة من ٢٠١٤ الى ٢٠١٩. وطالبوا أيضاً بتعديل الفقرة ثانياً-أ من المادة ١١ لتكون (يلتزم الاقليم بتسليم ٤٦٠ الف برميل يوميا الى شركة سومو، وفي حالة زيادة انتاجه، يلتزم بتسليمه ايضا الى الشركة). وكان وزير المالية علي عبد الأمير

علاوي، قد أعلن، اعتماد سعر جديد للدینار العراقي، أمام الدولار، بواقع ١٤٥٠ ديناراً مقابل كل دولار. وأشار علاوي إلى أن وزارته ترفع سعر صرف الدولار إلى ١٤٥٠ ديناراً بالنسبة إلى الدولار المبيع إلى البنك المركزي العراقي، مبيناً أن موازنة العام المقبل ستكون إصلاحية. ولفت إلى أن البنك المركزي سيضيف هامشاً إلى السعر المحدد، موضحاً في حديث للصحافيين أن الهامش الذي سيضيفه البنك المركزي لن يكون كبيراً، وقد يصل إلى ١٤٩٠ ديناراً للدولار الواحد.

نقل مجاني لكلاسيكو الكرة الخليجية بين الأسود والأزرق الكويتي

□ بغداد / المدى

عبر تلك القنوات العراقية بعد تعذر حضورها الى ملعب جندع النخلة لمتابعتها من على المدرجات نتيجة لعدم الحصول على الضوء الأخضر من خلية الأزمة الحكومية بتواجد نسبة ٢٥٪ من المشجعين للسعة الاجمالية البالغة ٦٥ ألف متفرج للحفاظ على سلامتهم في ظل تواصل أزمة تفشي فايروس كورونا المستجد في البلاد منذ يوم الخامس والعشرين من شهر شباط الماضي حيث تم الطلب من تلك القنوات المحلية والعربية الراغبة بالنقل التوصل مع شركة عشتار للانتاج التلفزيوني والسينمائي لمعرفة الشروط الواجب توافرها في التغطية وتوقيع اتفاقية ترخيص البث وفقاً للبنود والشروط التي وضعها قسم التسويق الخاص في الهيئة.

يوفنتوس يأمل إيقاف مفاجآت سبال في كأس إيطاليا

5

كتل متنفذة تحضر لدمج الانتخابات البرلمانية والمحلية وتجاهل المعارضين

سيتم تحديد موعدها بعد القراءة الأولى للتشريع

□ بغداد / محمد صباح

دد

رغم الخلافات والاعتراضات التي تبديها اطراف سياسية على عودة العمل بمجالس المحافظات، تصر كتل برلمانية متنفذة على الغاء قرار التجميد، وبدأت بإعداد مقترح قانون جديد ينظم عملية انتخاب أعضاء المجالس المحلية. وتسعى الاطراف المتنفذة الى دمج إجراء الانتخابات المحلية والبرلمانية في يوم واحد.

٢٢

وانفقت اللجان القانونية والاقاليم والمحافظات البرلمانيات على تحديد موعد إجراء الانتخابات المحلية بعد الانتهاء من القراءة الاولى للقانون خلال الايام القليلة المقبلة بالتشاور والتعاون مع مفوضية الانتخابات. وكشف تقرير سابق ل(المدى) أعده القسم السياسي في شهر كانون الاول الماضي عن نية مجلس النواب تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات، محاولا دمج الانتخابات البرلمانية والمحلية سوية من اجل خفض النفقات الانتخابية.

انتخابات مجالس المحافظات
ويقول نائب رئيس لجنة الاقاليم والمحافظات البرلمانية محمود الكعبي في تصريح ل(المدى) إن لجنته "واللجنة

قوى متضررة من الإقالات الأمنية تفتح ملف "استجواب الحكومة"

□ بغداد / المدى

دد

تشير معلومات تلقتها (المدى) الى ان اطرافا سياسية متأثرة بجولة الاقالات الأمنية التي اتخذها رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، بدأت العمل على اقالة الحكومة بحجة انها غير قادرة على توفير الامن.

وتضيف المعلومات - التي لم يتسن ل(المدى) التأكد منها، ان الفريق المؤيد لاقالة الحكومة يتعزز أيضا على حجة ان الحكومة الحالية مكلفة بإجراء الانتخابات المبكرة وأن قرار تأجيلها هو واحد من أسباب الفشل الكثيرة". وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد أصدر في ٢١ كانون الثاني الجاري، أوامر بإقالة ٥ قادة أمن بارزين من مناصبهم على خلفية تفجيري بغداد. وقال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء جيجي رسول، في بيان إن الأوامر شملت "إقالة وكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات الفريق الركن عامر صدام من منصبه،

القانونيين يكمن في إجراء انتخابات مجالس المحافظات مع انتخابات مجلس النواب". وفي شهر تموز من العام ٢٠١٩، صوت مجلس النواب على تشريع قانون التعديل الأول لقانون انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة في إقليم والقضية التابعة لها رقم (١٢) لسنة ٢٠١٨، بعد خلافات طويلة ومعقدة بين الكتل والمكونات. وتحت ضغط الحراك الشعبي صوت مجلس النواب في شهر تشرين الثاني من العام ٢٠١٩ لصالح التعديل الثاني لقانون مجالس المحافظات أنهى

بموجبه عملها، وكلف أعضاء البرلمان بمهمة مراقبة عمل المحافظ ونائبيه في المحافظات.

دمج الانتخابات البرلمانية والمحلية

ويضيف النائب أن لجنته "اتفقت مع القانونية النيابية على تحديد موعد إجراء الانتخابات المحلية بعد الانتهاء من القراءة الأولى لقانون التعديل الثالث لقانون انتخابات مجالس المحافظات، بالتعاون مع مفوضية الانتخابات". ومن ضمن المقترحات التي تقدمت بها

الاطراف البرلمانية المختلفة بشأن التشريع هو تقليص عدد أعضاء مجالس المحافظات، وتخفيض امتيازاتهم، ومنع إحالتهم على التقاعد بعد انتهاء دورتهم.

قانون مشابه

من جهته يرى محمد البلداوي، عضو لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي أن "مجالس المحافظات واحدة من الجهات الرقابية والتشريعية داخل المحافظة، ويرتبط عملها بالإجراءات التي يقوم بها المحافظون، وبالتالي من اجل الإبقاء

على الصبغة القانونية لهذه المجالس ارتأى مجلس النواب تشريع قانون لها يكون مشابها إلى قانون انتخاباتها". وكانت مجالس المحافظات بمثابة سلطة تشريعية مصغرة تتولى انتخاب المحافظين ونوابهم وإصدار القرارات الخاصة بالمحافظة أو الوحدات الإدارية الأصغر، وكذلك مراقبة أداء السلطة التنفيذية المنتملة بالمحافظة. وكان من المقرر إجراء انتخابات المجالس المحلية في أيار ٢٠١٨، لكنها أرجئت إلى أيلول ٢٠١٨ ومن ثم إلى تشرين الأول من العام نفسه، ثم

خلافات على عودة المجالس
ويشدد على أن "تكون المجالس الجديدة مقننة من حيث العدد، والتي ستعكس بشكل إيجابي على الخدمات"، مبينا أن "طرح التشريع للقراءة يتوقف على عدة إجراءات ومشاورات بين الكتل من اجل إنهاء كل الخلافات القائمة بينها".

وطعنت مجموعة من أعضاء مجالس المحافظات بقانون إلغاء مجالس المحافظات الذي اقره مجلس النواب أمام المحكمة الاتحادية، إلا أن تعطل المحكمة تسبب بعدم البت بهذا الموضوع. ويضيف عضو لجنة مراقبة الأداء الحكومي أن "هناك رأيا داخل المجلس يصر على عودة مجالس المحافظات وإلغاء تجميدها وفق رؤية ومواد قانون الانتخابات البرلمانية، لكن بالمقابل هناك رأي آخر يدفع بعودة هذه المجالس وفق رؤية قانون مجالس المحافظات النافذ من حيث الإعداد وغيرها من الأمور"، مضيفا أن "هناك فريقا ثالثا يرفض هذين التوجهين ويعتبر المجالس حلقة زائدة". ويضيف البلداوي أن "تحديد مواعيد اجراء الانتخابات المحلية متوقف على اكمال تشريع هذا القانون وانجازه من قبل البرلمان"، لافتا إلى ان "هناك رغبة كبيرة تصل نسبتهما لنحو ٧٠٪ تقريبا بإجراء الانتخابات المحلية والنيابية سوية".



اجتماع سابق بين اللجنة القانونية ومفوضية الانتخابات.. أرشيف

ابتكر حجة تمنع الحكومة من تكرار سيناريو 2017 مجلس النواب يتجاهل قانون الموازنة رغم الاتفاق السياسي على تفاصيله

دد

رغم الاتفاق السياسي شبه النهائي على مشروع قانون موازنة ٢٠٢١ لم يدرج مجلس النواب القانون المتأخر على جدول اعماله أمس. وقالت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب في بيان تلقتة (المدى)، أمس، ان المجلس سيصوت في الجلسة على قانون التعديل الثاني لقانون التدرج الوظيفي، ومقترح قانون التعديل الثالث لقانون نقابة المحاسبين والمدققين. وأضافت الدائرة الإعلامية ان المجلس سيستكمل القراءة الأولى لمشروع قانون الضمان الاجتماعي.

وقال نواب في اللجنة المالية النيابية ل(المدى) قبل يومين، انهم اقترحوا إضافة أكثر من ١٨ مادة وفقرة على قانون الموازنة العامة وإلغاء عدد من الفقرات والمواد المثبتة. وأضافوا ان التعديلات تهدف الى ضغط النفقات وتقليل عجز الموازنة إلى النصف تقريبا. لكن أعضاء في البرلمان يخشون من إعادة سيناريو ٢٠١٧ عندما طعنت الحكومة التي كان يترأسها حيدر العبادي بـ ٢١ فقرة من فقرات الموازنة وضعها مجلس النواب. وتضمنت الطعون المطالبة بإلغاء ١٥ فقرة من القانون، وإعادة صياغة ٧ فقرات أخرى. وطالبت الطعون بنودا وصفت بـ "المهمة" اسهم ادراجها ضمن الموازنة بتسريع عملية إقرار التشريع، كمخصصات البترودولار، التي تطالب بها المحافظات الجنوبية، ومراجعة عقود جولات التراخيص النفطية.

ضرورة تقريب وجهات النظر والاتفاق على آليات حل الإشكاليات المتعلقة بحصة الإقليم وما يقابلها من التزامات يتوجب الوفاء بها للحكومة الاتحادية".

وسبق ان قال مقرر اللجنة المالية النائب احمد الصفار إن "قد إقليم كردستان سيناقدش مع اللجنة المالية النيابية الاتفاق النفطي والوارد في المادة (١١) في مسودة مشروع الموازنة".

وأضاف الصفار أن "إجراء تعديلات الخلافتا بشأن التشريع انتهت مساء يوم الاثنين وتحديدًا مع انتهاء الاجتماع الذي حضره وفد كردي. وأعلنت اللجنة المالية البرلمانية، فجر يوم الثلاثاء، انها ناقشت وفد إقليم كردستان بشأن تخصيصات الاقليم في الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١. وأكدت اللجنة بحسب بيان تلقتة (المدى)، "حرص الجميع على

□ بغداد / المدى

وفي وقت متأخر من يوم أمس أعلن مصدر برلماني ان الأخير "صوت لقانون التدرج الوظيفي". وطالب عدد من النواب بإدراج مشروع قانون الموازنة في جدول الاعمال للتصويت عليها، لكن مطالباتهم لم تنجح. وبحسب مراقبين فان اغلب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، من أجل تغيير قراراته بشأن التغييرات الأمنية الأخيرة". وأضافت جودت ان "شمول المؤسسة العسكرية والأمنية بالمحاصصة السياسية او الطائفية، هو سبب دمارها وتراجع الأمن والاستقرار في العراق، فالإختيارات يجب أن تكون وفق المواصفات بعيداً عن الولاءات السياسية او الشخصية، وبخلاف ذلك سيبقى الوضع الأمني في خطر وقلق".

وتكليف الفريق احمد ابو رغيف بدلاً عنه، وإقالة عبد الكريم عبد فاضل (ابو علي البصري) مدير عام استخبارات ومكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية (خلية الصقور) من منصبه وتكليف نائب رئيس جهاز الأمن الوطني حميد الشطري بمهام ادارة خلية الصقور وربط الخلية بالقائد العام للقوات المسلحة". كما شملت الأوامر، نقل قائد عمليات بغداد الفريق قيس المحمد اوي الى وزارة الدفاع، وتكليف اللواء الركن احمد سليم قائدا لعمليات بغداد، وإقالة قائد الشرطة الاتحادية الفريق الركن جعفر البطاط من منصبه وتكليف الفريق الركن رائد شاكر جودت بقيادة الشرطة الاتحادية". واكد المتحدث "إقالة مدير قسم الاستخبارات وامن عمليات بغداد اللواء باسم مجيد من منصبه". وتعرض الكاظمي لحملة تشفيد كبيرة على السوشيل ميديا منددة بالقرار. كما نقلت مواقع إعلامية يعتقد انها تابعة لفصائل مسلحة تصريحا نسب الى نائب عن تحالف عراقيون يتوعد باستجواب جميع الوزراء. ووصف النائب عباس عويد سايج، أمس، الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي بانها مجرد حالة إعلامية لا تانح لها على الواقع. وقال سايج لموقع (العهد نيوز) إن "الحكومة الحالية مجرد حالة إعلامية لا تملك أي منجز على أرض الواقع سوى التخلي عن أعضاء عضو تحالف عراقيون أن اداء وفشل حكومة الكاظمي سياسيا واقتصاديا بات أكثر وضوحا، ان فشلت فشلا ذريعا في معالجة الملف الخدمي،

كما طعنت الحكومة، حينها، بالنسبة التي خُصصت للمحافظات الحدودية من إيرادات المنافذ، ومخصصات البيشمركة التي اقتطعت من موازنة الجيش. وطالبت الطعون ايضا بندا ينص على إيقاف التجميعات في الرئاسة الثلاث، ونسبة استقطاعات الموظفين التي قلصها البرلمان الى ٣,٨ بدلا من ٤,٨. ودخلت اللجنة المالية البرلمانية بجولة قضائية مقابل الحكومة وتآجل البت بالفقرات قضائيا عدة أشهر. وتلافي ذلك، قال عضو اللجنة المالية النيابية شيروان ميرزا، ان مجلس النواب سيرسل التعديلات بكتاب رسمي الى الحكومة واخذ رأيها قبل التصويت. وقال ميرزا: "هناك اتفاق سياسي على تمرير مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ٢٠٢١ دون إعادتها إلى الحكومة"، مرجحا "تمريرها في جلسات مجلس النواب الأسبوع المقبل". وأضاف، أن "المالية النيابية كثفت مناقشاتها حول تخفيض الانفاق العام وخفض العجز وكذلك تعظيم إيرادات الدولة في الموازنة". وأوضح، أن "سعر صرف الدولار الحالي سيبقى مثبتا في الموازنة ولا يمكن للبرلمان تعديله إطلاقا"، مشيراً إلى أن "استقطاعات رواتب الموظفين ستجري عليها تعديلات بما يضمن عدم تأثيرها على الموظفين".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للاعلام والثقافة والفنون

نواب كركوك يريدون حرمان المحافظة من الموازنة؛

تنفق كدعاية انتخابية

أدعوا أن المحافظ
ينفذ أغلب المشاريع في
المناطق العربية



لافتات خلال انتخابات سابقة... أرشيف

تفرق بين المكونات والمناطق بما يخص المشاريع الخدمية". ويقول القيادي الكردي في كركوك، أن "تلك المخاوف أجلت تحديد حصة كركوك في الموازنة"، مشبيرا الى ان هناك "حوارات لتحديد النسبة".

بالمقابل نفى رعد العاصي، عضو المجلس العربي في المحافظة ان يكون المحافظ قد "أعطى الاموال الى المناطق العربية"، داعيا الجميع الى زيارة كركوك ومشاهدة "تساوي المشاريع في كل المدن". واضاف العاصي: "الاموال التي اعطيت للحويجة وغيرها هي ضمن تعويضات المناطق الحرة، والتي لا يملك المحافظ صلاحية التحكم بها".

حملة "ثار الشهداء" تفشل في العثور على إرهابيين.. وداعش يكرر هجومه في صلاح الدين



بغداد / المدى
بعد يومين من هجوم داعش في صلاح الدين، أطلق الحشد والجيش العراقي، صباح يوم أمس الثلاثاء، عملية "ثار الشهداء" لتفتيش وتطهير منطقة العيث والقرى المجاورة لها شرقي صلاح الدين. وقالت مديرية إعلام الحشد الشعبي في بيان تلقته (المدى) إن اللواء التاسع بالحشد عشر على خمس مضافات لداعش في العيث، كانت تضم مخلفات غذائية لداعش وعاداد فضلا عن مفرزة طبية فيها آثار دماء. وتشارك في العمليات، عمليات كركوك وشرق دجلة للحشد الشعبي والألوية (٢٢- ٨٨- ٩- فوج المهيمات الخاصة) مع قيادة عمليات صلاح الدين للجيش العراقي وياسناد طيران الجيش لتفتيش وتطهير منطقة العيث والقرى المجاورة لها شرقي صلاح الدين.

كما أسفرت العملية المستمرة عن تدمير عجلة واحدة وعدة مضافات ونفق لداعش فضلا عن رفع عدة عبوات ناسفة مزروعة على الطرق والنفور على محطة لتصفية الماء "تابعة للإرهابيين"، وفقا لبيان الحشد. وعشرت قوات اللواء التاسع بالحشد الشعبي أيضا على نفق بطول ١٠ أمتار كان بمثابة ملجأ "للإرهابيين". بالتزامن مع ذلك اشارت مواقع إعلامية الى ان عبوة ناسفة استهدفت قوة تابعة للواء ٢٢/ حشد شعبي، فيما لم يتسن لـ(المدى) التأكد منها. وفي حال صح فإن هذا الهجوم يعتبر هو الثاني من نوعه خلال يومين. وليلة السبت/ الأحد، أعلنت هيئة الحشد الشعبي، مقتل وإصابة ٢٣ من عناصرها بينهم حسين سعيدان كاطع (أبو علياء الحسيناوي) آمر الفوج الثالث باللواء ٢٢، في حصيلة نهائية لهجوم مسلحي داعش في جزيرة العيث شرقي محافظة صلاح الدين. وقالت هيئة الحشد الشعبي في بيان حينها، إن حصيلة التعرض على جزيرة العيث شرقي صلاح الدين انتهت بـ"استشهاد ١١ مقاتلاً من أبطال اللواء ٢٢ بالحشد الشعبي وإصابة ١٢ آخرين بجروح متفاوتة". بدوره، لفت يحيى رسول، المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي في بيان الى أن "قواتنا الأمنية بتشكيلاتها كافة سوف لن تتهاون مع الإرهاب وستستمر بدك أوكاره، فهي تستمد القوة من شهادتنا الأبرار". وهدد المتحدث، تنظيم داعش بالانتقام، بالقول: "ليعلم عناصر عصابات داعش الإرهابية أن القصاص قادم لا محالة، يوم لا ينفعهم الندم".

نראה كركوك مؤخرًا، بكفالة، فيما يواجه اتهامات في محاكم أخرى.

في تلك الأثناء قال هدايت طاهر، نائب رئيس تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك، ان "الاتفاق بين العرب والكرد والتركمان كان قد وصل الى مراحل متطورة، حول الاراضي وتوزيع المناصب، لكن الدعاية الانتخابية خربت كل شي".

ويتهم الكردي في كركوك، المحافظ بأنه يريد استخدام مخصصات موازنة ٢٠٢١ للدعاية المبكرة في الانتخابات، وذلك بمنع مقملي المحافظة في البرلمان من المشاركة في إدارة الاموال.

ويضيف طاهر: "هناك فرق كبير بين مليون دينار، حيث افرجت عنه محكمة

على "اكل الكباب والتشريب" تحت بند الثريات في المحافظة. ويواجه الجبوري، كما هائلا من القضايا المرفوعة ضده بسبب شبهات فساد، بحسب مصادر مطلعة في كركوك تحدثت لـ(المدى)، واكدت انه هناك "تدخلات سياسية لاجلها".

وفاز الجبوري في الانتخابات التشريعية عن كركوك في ٢٠١٨، لكنه ظل رافضا الذهاب الى المنصب على غرار ما فعله محافظ البصرة اسعد العيداني من ضمن ٦ محافظين آخرين فازوا في الانتخابات.

وبحسب التسريبات ان اركان الجبوري منهم مبعر مبلغ اكثر من ترليون و ٤٠٠ مليون دينار، حيث افرجت عنه محكمة

ذي قار تعلن استئناف العمل بالمشاريع المعطلة وصرف مستحقات المقاولين

وأضاف، أن "هناك شركات تقوم بتعبيد الطرق وتأثيث الشوارع وتوسعتها وإنارتها في عموم المحافظة، وهناك حملة لإعادة الإعمار في الأفضية والنواحي ضمن منحة مجلس الوزراء وتم تخصيص مبالغ مالية تبعا لحجم الأفضية والنواحي"، وتابع الوائلي، "هناك مشاريع قيد الإحالة مهمة جدا وهي قيد الإعلان من بينها تأهيل شوارع مدينة الناصرية بمبلغ ١٥ مليار دينار، ومشروع إنشاء طرق رابطة مهمة للمحافظة بمبلغ ١٥ مليار أيضا، وهناك مشاريع لمدينة الشطرة بمبلغ ١٤ مليار دينار،

جولة تعليمات تنتظر وزير الدفاع والداخلية لـ"ترتيب العودة" الدفاع النيابية تهضي بقانون إعادة المفسوخة عقودهم والتعديلات تطال "المزورين"

تواصل لجنة الأمن والدفاع النيابية مساعيها لإقرار قانون إعادة المفسولين من منتسبي وزارة الداخلية والدفاع إلى الخدمة، وسط اعتراضات من بعض الكتل، التي ترى ان مشروع القانون هو محاولة لغض النظر عن مزوري الشهادات الدراسية.

بالنظر للظروف الحالية وتهم المعترضين لضرورة أن نمضي به". وانتهى آل حيدر إلى أن "وزير الداخلية والدفاع، لهما الحق في إصدار تعليمات تسهل من تنفيذ القانون وذلك بعد إقراره في مجلس النواب". من جانبه، ذكر عضو اللجنة النائب نايف الشمري، في تصريح إلى (المدى)، أن "مجلس النواب في طور مناقشة هذا القانون بأمل إقراره في أسرع وقت بعد الاتفاق على الجوانب المالية". وتابع الشمري، أن "اجتماعات تم عقدها في اللجنة المالية النيابية مؤخرا لغرض

تظاهرة سابقة للمطالبة بإعادة المفسوخة عقودهم

□ بغداد / تميم الحسن

ويتهم بعض الاطراف في كركوك المحافظ بأنه انفق نحو ٤٥ مليار دينار على "أكلات شعبية" من اموال المحافظة، ما دفع مؤخرا بعض نواب كركوك، الى الدعوة لإيقاف صرف الموازنة للمحافظة بسبب "الفساد"، في اغرب طلب يشهده البرلمان منذ سنوات.

وبدا الكرد والعرب فعليا عقد لقاءات ثنائية في الاشهر الاخيرة من العام الماضي، على امل ان يلتحق التركمان الى صف الثقافات، التي تدور حول الاتفاق على نسبة لتوزيع المناصب الإدارية والعسكرية في كركوك، واعادة اكثر من ٣ ملايين متر مربع من الأراضي صادرها نظام صدام من "العرب".

وبخلت الأزمة في كركوك بنفق مظلم بعد اعادة الانتشار التي نفذتها حكومة حيدر العبادي السابقة، رداً على الاستفتاء الذي نظمته إقليم كردستان في ايلول ٢٠١٧، وشاركت فيه كركوك، حيث اجبر قوات البيشمركة على العودة الى حدود ما قبل عام ٢٠٠٣ أو ما يعرف بـ"الخط الأزرق" وهو خط عرض ٣٦.

احتكار السلطة

ويقول نجاة حسين، القيادي التركماني في كركوك لـ(المدى) ان العبادي

□ متابعة/ المدى

أعلن محافظ ذي قار ناظم الوائلي، أمس الثلاثاء، استئناف العمل بعشرات المشاريع بعد صرف مستحقات المقاولين المتأخرة بشكل كامل. وقال الوائلي في تصريح صحفي إن "عشرات المشاريع توقفت بسبب الأزمة المالية وتأخر صرف مستحقات المقاولين، لكن العمل استؤنف مؤخرا بعد صرف جميع المستحقات المترتبة بذمة المحافظة".

جولة تعليمات تنتظر وزير الدفاع والداخلية لـ"ترتيب العودة"

الدفاع النيابية تهضي بقانون إعادة المفسوخة عقودهم والتعديلات تطال "المزورين"

تأمين التخصصصات لفئة مفسولي وزارتي الداخلية والدفاع من خلال موازنة ٢٠٢١". وأشار، الى أن "اللجنة المالية أصبح لها تصور واضح وكامل عن وضع هذه الشريحة وستعمل من خلال صلاحيات مجلس النواب الدستورية على إصافهم". وبين الشمري، أن "الذين تم فصلهم خلال السنوات الماضية ليسوا فقط من العسكريين أو الأمنيين، إنما موظفين مدنيين وإداريين واجباتهم ليست قتالية وأقصوا من وظائفهم بإجراءات تعسفية أو منحوا إجازات طويلة، والجميع هم عرضة للاستغلال من الجماعات الخارجة عن القانون". وأوضح، أن "وزارتي

الدفاع والداخلية قامت بتعيين أشخاص بدلا عن الذين تم فصلهم، في إجراء مثير للاستغراب لاسيما الموظفين الإداريين". وأورد الشمري، أن "مساوات إصاف تلك الشرائح ضمن موازنة ٢٠١٩ لم تنجح، العام الماضي لم يشهد العراق إقرار موازنة، نأمل أن نحقق لهم شيئا في ٢٠٢١". ويواصل، أن "المؤسسة الأمنية والعسكرية بحاجة إلى جهود ودماء هؤلاء المفصولين الذين اتهموا في وقت سابق بعمليات الفحص". وانتهى الشمري، إلى أن "الذين تم فصلهم هم من المؤسسات العسكرية ورغم إحالة العديد من عسكرييها ورجالها الأمنيين على التقاعد فإن درجاتهم لم تمنح إلى آخرين وفي مقدمتهم الذين تم فصلهم أو إبعادهم".

إلى ذلك، أكد عضو اللجنة الآخر سمران الأعاجبي، أن "القانون سوف تطاله بعض التعديلات حتى لا يقال عنه إنه جاء لإعادة المزورين". وأفاد الأعاجبي، بأن "مجلس النواب منقسم حول القانون ولم يتبن موقفا موحدا بصدده، ولا يمكن تصور إمكانية إقراره في ظل النصوص الحالية ما لم تحصل هناك تعديلات".

وأكمل بالقول، إن "الاجتماعات سوف تستمر بين اللجان المعنية لاسيما الأمن والدفاع والقانونية وكذلك المالية قبل عرض المشروع للتصويت".

وكانت وزارتا الدفاع والداخلية قد اتخذتا قرارات بفصل عدد من منتسبيهما نظرا لثبوت تقييدهم مستمسكات راسلة للشهادة الابتدائية غير رسمية.

قناطر

▪ طالب عبد العزيز

إلى شهيد عراقي

استرح منه يا أخي، الوطن المربع الذي ابتليت بحبه، اتركه بجراحه وبجراحنا كلها، لن تدمد على شيء، ستظل فارغة الى الأبد الجراح تلك، هناك من سيكمل احتضان الدم الذي لم تحتويه يدك.

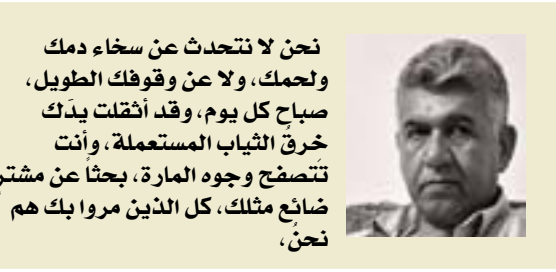
اترك لنا ساحة فارغة جديدة، تتناثر أجسادنا على إسفلتها، لا تحتكر المساحات كلها يا أخي، اترك لنا ما تبقى من الضوء في أحزمة التفجير، نريد أن ننعم النظر بأجسادنا جيدا، قبل تناثرها في سوق البالات وقرب باعة الشاي، في ساحة الطيران أو في غيرها، هذه بلاد لا تحفل بمباهجنا طويلا، لذا لن نفتتح المذيعا على أغنية، ما لنا والأغاني، وقد رفع اشقاؤنا في الغربية والمرض يافطات سود كتبوا عليها نعيانا الأبدى.

وإذا شاقك أن ترائنا من منفاك بالخري، نقول لك بأن مفخخنا لم يأت بعد، ها نحن ننتظره، هو ما زال يبحث عنا، في إحدى ساحات مدننا الكثيرة، عن ساحة لم يدونها دم عراقي على الخريبة، أو عن تقاطع طرق لا تمر به مركبات الساسة المصفحة والسوداء، لكنه سيجدنا بكل تأكيد، لذا، أرجوك استرح من العذاب هذا، الذي ينغص عليك فستحك الضيقة تلك.

نحن لا نتحدث عن سقاء دمك ولحمك، ولا عن وقوفك الطويل، صباح كل يوم، وقد أثقلت يدك خرق الثياب المستعملة، وأنت تتصفح وجوه المارة، بحثا عن مشتر ضائع مثلك، كل الذين مروا بك هم نحن، وأنت تتذكرنا وأحدًا واحدًا، كلنا نطلعنا في وجهك وسألناك سعرا مناسباً، يؤسفنا أن نقول لك بأن ما كان في جيوبنا من نقود لا يكفي ثمنا لوقوفك ذاك، ولا يساوي جرحا صغيرا في إصبعك، كان يمكننا الوقوف أكثر، واستمالتك يسعر أحر، لكن صاحب الحزام الناسف اكتفى ببعضنا قريب فأرجأنا لحزام آخر.

وكان بوبنا أن نعلمك باختلاف الأحزمة الناسفة من حولنا، ونقول لك: هناك من يتوعدنا في مدن عراقية آخر، ففي البصرة والناصرية وكربلاء وغيرها يبتكر الناسفون، ومنذ سنتين أحزمة جديدة لنا، أحزمة تمشي، وأخرى تركب دراجات نارية، تتعقبنا في الشوارع الخلفية للساحات، وقد تحاصرنا قرب بيوتنا، وأثناء مرورنا قرب الأسواق، لكنها لا تنفجر علينا مدوية، هي تنفجر بنا صامتة، فلا يتطاير منها لحم ودم كثير، ولا يسمع بها أحد.

في الختام يا أخي، أما زلت تبحث عن وطن؟ وتصيح بأعلى صوته إريد وطننا !! أرجوك كف عن ذلك، اكتف باليافاطة السوداء التي على حائط المسجد بقعة لحدودك بيننا، وانتظر الشهر والسنة وربما الأسبوع الواحد لا غير، ستمحو الريح والشمس أحرف اسمك، وينسى أهلك وجيرانك وأصدقاؤك ونحن أيضا كل ما حدث لك، ذلك لأننا، سنلحق بك لا محالة، فالوطن الترابي الصغير الذي دخلته ليلاً قادر على ضمنا جميعاً. هناك، سيثاق لنا ما نريد وسنرفع أصواتنا عالية، ونصبح نريد وطننا، نريد وطننا، وكما يحلو لنا، حيث لا أحد يسمع، ولا أحد يفجر نفسه قربنا، ولا أحد يشهر مسدساً كاتماً بوجهنا، هناك، سنقسم معاً حفنة الرمل تلك، فهي يقولهم حقنا الوحيد في الحياة.



العمالة الأجنبية . . أموال مهدورة وأرقام ترتفع وسط بطالة متزايدة

متابعة المدى

ما تزال مشكلة العمالة الأجنبية في العراق تشكل خطراً على الأيدي العاملة العراقية والتي تعاني من البطالة ، فهذه العمالة تنافس العمال العراقيين في الحصول على فرص العمل، حيث عبر الكثير من العاطلين عن استيائهم من عدم تدخل الحكومة والجهات المعنية بإيقاف زحف العمالة الأجنبية على العراق.

ووصف عدد من العاطلين العمالة الأجنبية بانها تنافسهم في الحصول على فرص العمل لأن هؤلاء يعملون في أي ظروف وبرواتب قليلة تجعل من أرباب العمل يستغنون عن العامل العراقي الذي يطلب أجوراً كبيرة مقابل العامل الاجنبي الذي يطلب مبالغ قليلة. الشباب علي جواد قال منازل نشهد توافد أعداد كبيرة من العمال الأجانب على جميع محافظات البلاد والتي أدت الى ازدياد كبير في أعداد العاطلين والبطالة في البلاد. وأضاف إن هؤلاء العمال انتشروا في محافظات البلاد بكثافة تنزأيد يوميا بحيث أن أرباب العمل استنفوا عن الكثير من عمالهم العراقيين واستبدلوهم بأخرين أجانب . ويقول صاحب محل تجهيزات لذي 4 عمال أجانب يعملون في المطعم منذ عدة أشهر وهؤلاء يعملون بصورة جيدة من الصباح الباكر وحتى ساعة متأخرة من الليل. وأضاف انني اخترت أن أجلب عمالا أجانب لأنهم يعملون لساعات طويلة وباخذون أجورا قليلة عكس العامل المحلي الذي يطلب مرتبا مرتفعا ويعمل لساعات محدودة ولايرضى بأي شيء. موضحا أن العمال الأجانب نافسوا العمال العراقيين بصورة كبيرة مما جعل أغلب أصحاب المحال والمطاعم يجلبون عمالا أجانب بدل العراقيين.

المهندس، مجبل الحمداني من محافظة نينوى، يعمل في حقل نفطي جنوبي العراق كفتي

سائق أحرق دراجته احتجاجاً على احتجازها تستعد لتطبيق قرار المصادرة . . المرور تحتجز 2000 دراجة خلال يومين

بغداد / المدى

نشر ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي فيديو لرجل يحرق دراجته احتجاجاً على قرار احتجازها في حي المنصور ببغداد.

وأعلن مدير المرور العام اللواء طارق إسماعيل، أمس الثلاثاء، احتجاز 2000 دراجة مخالفة في بغداد خلال اليومين الماضيين، فيما أشار إلى وجود ضغوط بشأن محاسبة الدراجات النارية والسفوتة والتكتك.

وقال إسماعيل في بيان اطلعت عليه (المدى)، إن "مفازنا قامت بحملات حجز كبيرة للدراجات التي لا تحتوي على لوحات تسجيل في بغداد والمحافظات، مبيناً أنه "تم حجز 1300 دراجة في بغداد يوم الأحد الماضي، فيما تم حجز 700 دراجة يوم الاثنين".

وأضاف أن "مدة حجز الدراجة هي 10 أيام"، مشيراً إلى أن "قانون المرور الناقد رقم 8 لسنة 2019 قد تم تغييره، وسيتم مصادرة الدراجة غير المسجلة بدعوى جرمية".

وأكد إسماعيل أن "حركة السير تكاد تخلو من الدراجات"، لافتاً الى أن "قرار المحاسبة جاء من الناحية الأمنية التي سببت الكثير من المشاكل من جرائم السطو المسلح والاعتقال والسرقة، وما يعانيه العراق من تحديات أمنية خطيرة".

وتابع أن "المديرية تقوم بإشراف من القضاء على المخالفات الأخرى للمركبات كالزجاج المظلل وعدم وجود لوحات، والسير بالاتجاه المعاكس وفق قانون المرور حتى وإن كانت متوقفة عكس السير".

وكشف مدير المرور العام عن "وجود ضغوط على قرار محاسبة الدراجات النارية والسفوتة والتكتك، لأن الكثير من الأسر تعاش عليها"، مبيناً أننا "جهة تنفيذية ولدينا قانون وأوامر يتم تنفيذها من خلال تطبيق هذا القانون، وبخلافه



سؤدي الى الغشل وضياح هبية الدولة". وبحسب تعليقات الناشطين الذي نشروا الفيديو فإن الشاب أحرق دراجته بعد أن أوقفته دورية للشرطة وطلبوا منه تسليمها تطبيقاً للمقررات الرسمية. وتباينت آراء مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بشأن الحادث، ففيم رأى البعض أن القرار يقيد الفقراء وأصحاب الدخل الفقير، رأى آخرون أن القرار جيد.

وتزايدت في الآونة الاخيرة أعداد الدراجات النارية في أغلب محافظات

وأضاف حسين "أقود دراجتي بخوف عسى أن لا يراني رجل مرور أو دوريات الشرطة"، مشيراً الى أن "المرور العامة شددت في الآونة الاخيرة على احتجاز الدرجات التي لا تحمل أوراقاً أصلية". وأوضح حسين أن "الأوراق والأرقام تكلف فوق المائة ألف دينار وأنا أعمل بأجر يومي 15 ألف"، مضيفاً: "قمت بعمل سلفة حتى تمكنت من شراء دراجة ليس لدي المال لإكمال هكذا إجراءات روتينية لا تقني بالغرض، وبحجز المرور في أغلب الأحيان حتى الذين يحملون أوراقاً أصلية ومستثنون من الحجز". وأعلنت مديرية المرور العامة في وقت سابق عن آلية تسجيل الدراجات النارية في بغداد والمحافظات كافة، وفق عدة شروط لمنح إجازة السوق للدراجات من ضمن الشروط أن يكون المتقدم قد أكمل (16) عاماً من عمره.

بدوره، يقول علي جبار-عامل توصيل في أحد المطاعم، إن "الدراجة مصدر رزقي، ومنذ حوالي سنتين وأنا أعمل بها في خدمة التوصيل، لا أخفيك حقيقة هناك من يقود بتهور في الشارع ويسبب ازعاجاً للناس ويكون سبباً في الحوادث أيضاً".

ويضيف "هؤلاء هم من عمموا هذه السبلبات على أصحاب الدرجات عامة ونحن لا نذب لنا بطيشهم فالكثير ممن يقودون الدراجات هم موظفون وطلاب وأناس محترمون".

.....

مزارع يحافظ على 17 نخلة فقط من أصل 5 آلاف

صحيفة بريطانية: البصرة قاحلة بعد 4 عقود من التجريف

متابعة / المدى

تعلّم الزراعة على يد والده عبد الجبار، الذي يعرفه السكان المحليون باسم أبو غسان، ولا يزال يعاني بحقله على الرغم من إعاقة إحدى يديه، وقال: "طالما لدي الرغبة في العمل، سأفعل ذلك، لا شيء يقف ضد إرادتي".

ومع ذلك، فإن تصميمه الرافي على زراعة التمور يتناقض مع حقيقة أن الصناعة هي ظل لما كانت عليه في السابق.

ما يزال أبو غسان يعمل في الزراعة على الرغم من عقود من الحرب، وتدهور الوضع البيئي في جنوبي العراق، والواردات الرخيصة التي تقوض الإنتاج المحلي.

كانت البصرة، ثاني أكبر مدينة في البلاد، معروفة على نطاق واسع بجودة تمورها، والتي تشمل أصناف الحلوي، الخضراوي، السابر، مكتوم، الدرعي، العشرسي، البرحي، وجاء أيضاً في التقرير -بالنسبة للعراقيين، كانت المدينة الجنوبية تعرف باسم "الأرض السوداء بسبب كثافة أشجار النخيل فيها،

وكان العديد من سكان المدينة، المعروفين باسم "البصراويين"، يعتمدون على صناعة التمور في معيشتهم".

وتضيف عبد الله الصحيفة "كان العراق ينتج ثلاثة أرباع التمور في العالم، لكن إنتاجه الآن لا يمثل سوى خمسة بالمائة.. من 33 مليون نخلة في الخمسينيات من القرن الماضي، لم يتبق منها سوى تسعة ملايين، وفقاً لدعاة حماية البيئة".

وبالمثل، شهد عدد مصانع معالجة التمور انخفاضا حاداً منذ غزو العراق عام 2003 - حيث انخفض إلى ستة فقط مقارنة بـ 150 قبل الحرب.

هذه أرقام يمكن لأبو غسان أن "يشهد عليها على المستوى الشخصي، بعد أن رأى عدد الأشجار التي يمتلكها يتراجع من 5000 شجرة في الثمانينيات إلى 17 فقط اليوم، وهي حقيقة يصفها بأنها "مؤلة" و "مروعة".

ويقول أبو غسان إن "الحرب والأضرار البيئية لا يتم تطبيقه".

ويقترح عباس "رفع الرسوم المفروضة على أصحاب العمل الراغبين بتشغيل الأجانب، وملاحقة العمال غير الشرعيين وفرض غرامات على مشغليهم، وإنهاء سوق العمل السوداء التي تسمح باستخدام هؤلاء العمال واستغلالهم".

وبحسب دراسة منشورة عام 2018 فإن 20 بالمائة من العراقيين يعانون من البطالة، وترتفع النسب في بعض المحافظات إلى 58 بالمائة.

ويقول المختصون إن هذه الأرقام قد "تضاعفت" بسبب أزمة كورونا والتدهور الاقتصادي الكبير في السوق العراقية

وتتفاقم المشكلة بسبب حالات الجفاف التي يعتقد أن سببها تغير المناخ العالمي، وكذلك ترسب الملوثات في المجرى المائي مما يعني ما هو غير صالح للاستهلاك البشري والاستخدام الزراعي.

وتابع تقرير هيومن رايتس ووتش لعام 2019: "سياسات وممارسات السلطات العراقية منذ الثمانينيات كانت السبب الرئيس لتدهور جودة مياه شط العرب".

بالنسبة للمزارعين مثل أبو غسان، فإن النتيجة النهائية هي موت المحاصيل والمزيد من الضرر لمصدر رزقهم.

ماتت معظم الأشجار بسبب ملوحة المياه وتلوثها، المصدر الرئيس للمياه القادمة إلى أرضي هو نهر شط العرب، الذي أصبح خزانا للسموم بدلاً من (مصدر) للمياه العذبة".

وقال المزارع أبو غسان "كانت أراضي مليئة بعدة أنواع من أفضل التمور، منها: الحلوي، الخضراوي، السابر، مكتوم، الدرعي والعشرسي، لكن اليوم لا أملك سوى بريم وبرحي".

وعلى الرغم من هذه المعوقات، يؤمن أبو غسان بشدة بجودة منتجاته، خاصة على الواردات الأجنبية.

وقال: "التمور والخضروات المزروعة محلياً هي أعذب وطعم أفضل من المنتجات المستوردة، لكن الناس يفضلون شراء البضائع المستوردة بسبب رخص ثمنها".

أبو غسان قادر على بيع مخزونه الذي يملكه للبائعين المحليين بسهولة نسبية بسبب سمعتهم في الذوق والجودة العالية، لكنه مع ذلك يحذر

من أن "الحكومة العراقية يجب أن تعمل الآن لتحفيز إنتاج الغذاء المحلي للمزارعين أمثاله". وقال "على الحكومة فرض ضرائب على المنتجات الغذائية المستوردة لتشجيع المزارعين المحليين في العراق على زراعة (أراضيهم) وإعادة الزراعة إلى المدينة".

.....

إعلان

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية

والمستلزمات الطبية عن إعلان ملحق رقم (١)

للمناقصة العامة (VACC 1/2021) والذي

يتضمن تمديد موعد غلق ليكون ٢٠٢١/٢/٢١

بدلاً من ٢٠٢١/٢/٧ والذي تم الإعلان عنها على

موقعنا www.kimadia.iq



كاتانيتش يجرب لاعبين جدد أمام الأزرق في قمة البصرة

■ **فايروس كورونا يلغي المؤتمرين الفني والصحفي**

□ **بغداد / حيدر مدلول**

يلتقي منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة السادسة مساء اليوم الأربعاء مع شقيقه الكويتي في ديربي خليجي مشير بطابع ودي على ملعب جندع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة في إطار استعداداته لخوض الجولات الثلاث المتبقية له أمام منتخبات هونغ كونغ وكمبوديا وإيران ضمن منافسات الدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة بالتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم بالصين 2023 المؤمل انطلاقها يوم الخامس والعشرين من شهر آذار المقبل .

وقال المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس في تصريح خصّ به المدى : إن منتخبنا أكمل جاهزيته لخوض المباراة أمام الأزرق الكويتي بعد أدائه الوحدة التدريبية الثالثة والأخيرة في الساعة الخامسة مساء أمس الثلاثاء على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية منذ وصوله الى محافظة البصرة مساء يوم السبت الماضي حيث شهدت تواجد اللاعبين محمد كاسد وجمال حسن وفهد طالب وعلاء علي مهاوي ومصطفى محمد جبر وميم جبار وعلي فائز وسعد ناطق وحسن رائد وأحمد ابراهيم وفيصل جاسم وضرغام إسماعيل وأمد عطوان كاظم ومحمد قاسم ماجد وهمام طارق وحسين علي وشيركو كريم ورماد محمد وسجاد جاسم محمد ومحمد داود وأيمن حسين وإبراهيم بايش الذين تم اعتمادهم في القائمة النهائية المكونة من 22 لاعبا فقط من قبل السلوفيني سريتشكو كاتانيتش على إثر استبعاد مازن فياض نتيجة لتعرّضه الى تمزق في العضلة الضامة في اللقاة الأخير الذي خاضه مع فريق الشرطة أمام غريمه اللدود فريق القوة الجوية يوم الجمعة الماضي في ختام الجولة الخامسة عشرة من مرحلة الذهاب بدوري الكرة الممتاز للموسم 2021-2020 .

دعاء جديدة

وأضاف أن الملك التدريبي سيعمل على تجريب أكبر عدد ممكن من اللاعبين المحليين ولاسيما الجدد المدعومين لأول مرّة وهي فرصة مناسبة لهم من أجل أثبات استحقاق استمرارهم ضمن صفوف أسود الرافدين في ظل السياسة التي يتبناها كاتانيتش في ضرورة ضخّ دعاء جديدة سيقف على

قرعة الأبطال تكشف عن مجموعات

الشرطة والزوراء والجوية

□ **بغداد / المدى**

تتجه الأنظار الى مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور حيث يحتضن في الساعة 11:30 ظهر اليوم الأربعاء بتوقيت بغداد حفل مراسيم سحب قرعة النسخة الجديدة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم التي ستجري بتقنية فيديو الاتصال في إطار حملة مكافحة فايروس كورونا المستجد (كوفيد19-).

ويشارك فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019 بصورة مباشرة في دور المجموعات ضمن منطقة غربي القارة والزوراء بطل مسابقة كأس العراق والقوة الجوية وصيف حامل اللقب ضمن الدور الأخير المبحق الذي سيقام يوم السابع من شهر نيسان المقبل للنأهل منه مباشرة إلى دور المجموعات على أثر حصول العراق على مقعد ونصفي مقعد فقط حسب القرارات الصادرة من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي تم فيه إقرار نظام البطولة الجديدة التي ستقام بطريقة التجميع بحيث تلعب كل مجموعة في بلد وأتاح للدول الراغبة في الاستضافة التقدم بذلك مع اجراء القرعة لينم معرفة كل مجموعة وبعد ذلك سيتم توجيه الدعوة للدول الراغبة في استضافة مباريات هذه المجموعات .

ويأتي قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بإجراء المباريات بنظام



الاسود جاهزون لقمة البصرة النارية مع الشقيق الكويتي



حديث ودي بين بنيان واليوسف لحظة استقبال البعثة

مستواها من خلال المباريات الودية الدولية التي طلبها من الهيئة التطبيقية في اتحاد الكرة سواء أقيمت ضمن أيام الفيفا دي المحددة من قبل مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم أو لم تقم حيث خاض منتخبنا ثلاث تجربييات أمام منتخبات الأردن وأوزبكستان يومي الثاني عشر والسابع عشر من شهر تشرين الثاني الماضي وأمام الإمارات يوم الثاني عشر من شهر كانون الثاني الجاري في مدينة دبي بعد توقف طويل أستمّر لمدة عام كامل بسبب فايروس كورونا المستجد (كوفيد- 19) وهناك

إلغاء المؤتمرين

وكشف المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم أنه تم إلغاء المؤتمرين الفني والصحفي المخصصين للمباراة تنفيذًا لإجراءات الصحة الاحترازية والوقائية التي تم اتخاذها وفق البروتوكول الطبي الشامل الموضوع من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم في إطار الحفاظ على توفير أقصى درجات الأمان والسلامة للمشرفين والملاكات الإدارية والتدريبية والطواقم التحكيمية واللاعبين في ظل تواصل أزمة نقشي الفايروس الذي ضرب العراق منذ يوم الخامس والعشرين من شهر شباط الماضي حيث سيتم التعرّف على ألوان فائيلة المنتخبين الشقيقين من خلال تبليغنا بواسطة كوفند عبد الخالق مسعود المشرف العام الذي تم تعيينه الى جانب تحديد سة

تبديلات خلال الشوطين الأول والثاني باعتبارها مباراة ودية وسيقوم الاتحاد الدولي لكرة القدم باحتساب نتيجتها وإضافة نقاطها الى رصيدهما في التصنيف الجديد الذي سيصدر خلال شهر شباط المقبل لجميع المنتخبات العالمية المنضوية

تحت لوائه برغم إقامتها خارج أيام الفيفا دي للعام 2021 حسب الأجندة التي وضعها مجلس الفيفا بالاجتماع الأخير الذي عقده في شهر كانون الأول الماضي بطريقة (زوم) حيث يحتل العراق المركز 69 عالميا برصيد 1347 نقطة فيما حل الكويت بالمركز 148 عالميا برصيد 1060 نقطة في التصنيف الأخير الذي كان يوم العاشر من شهر كانون الأول الماضي .

الجدير بالذكر أن طاقما تحكيميا قُطريا دوليا مكون من سلمان الغلاحي حكما للوسط يعاونه زميلاه فيصل الشمري حكما مساعدا أولا وجمعة بورشيد حكما مساعدا ثانيا إلى جانب د.واق محمد حكما رابعا ود.علاء عبد القادر مقيما للحكام سيتولّى إدارة القعة الخليجية التي تجمع منتخبنا الوطني لكرة القدم وشقيقه المنتخب الكويتي لكرة القدم في الساعة السادسة

مساء اليوم الأربعاء على ملعب جندع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة .

رؤية كاراسكو

ومن جهته أعرب مدير منتخب الكويت لكرة القدم فهد عوض عن أمله في أن تحقق مواجهة اليوم الأربعاء الفائدة المرجوة من إقامتها خصوصا بالنسبة الى الملك التدريبي الذي تمثل المباراة مناسبة له للتعرّف على مستويات اللاعبين وخاصة من تم ضمّهم الى القائمة الأساسية المكونة من 23 لاعبا .

وأضاف: كانت الفترة الماضية ضيقة بالنسبة لإعداد الأزرق ولم تسنح الفرصة لخوض أكثر من مباراة حيث واجه شقيقه الفلسطيني وديا في الكويت وانتهى اللقاء بخسارته، ونحن نتمنى بأن تمنح المواجهة التحضيرية الثانية أمام العراق رؤية أفضل للمدرب الإسباني أندريس كاراسكو .

وأكد عوض أن إقامة المباراة تستهدف نواحي أخرى بينها رغبة الأشقاء في العراق في تأكيد جاهزية محافظة البصرة لاستضافة النسخة المقبلة من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم مشددا على أن اتحاد اللعبة دائما ما يدعم استضافة الدول الصديقة والشقيقة للبطولات وتنمّي أن يكون خوض منتخب الكويت للمباراة من أسباب إقامة البطولة في البصرة المؤمل إجراؤها في أواخر العام الحالي أو بداية العام المقبل .

10 مباريات خليجية

وتعتبر مباراة اليوم الأربعاء بين منتخبنا الوطني وشقيقه الكويتي اللذين سبق لهما التأهل لكأس العالم أحد أبرز اللقاءات على المستوى الخليجي والعربي ويربي يحظى بمتابعة واسعة لاسيما في المباريات التي تجمعها في بطولات الخليج . والتقى منتخبنا وشقيقه الكويتي تاريخيا في دورات كأس الخليج 10 مرّات، تناصفت مباراة الكويت والعراق في عدد مرّات الفوز أربع لكل منهما، وتعادلا مرّتين، وكانت آخر مباراة جمعتهم في دور المجموعات في خليجي 22 بالعاصمة السعودية الرياض كسبتها الكويت بهدف نظيف، وسجّل الأزرق في مجمل اللقاءات الفريقين 14 هدفا فيما سجّل الأسود 17 هدفا. وكانت آخر مباراة جمعت المنتخبين على مستوى جميع الأصعدة عبر اللقاء الودي عام 2018 بالكويت، وانتهى بتعادل إيجابي بهدفين لكل منهما.

درجال يشيد باللجان والإعلام لإنجاح ودية الكويت وملف خليجي 25

□ **البصرة / خاص بالمدى**

أكد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، حرص رئاسة مجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء شخصيا على إنجاح الأحداث الرياضية والمنقبات وأهميتها في إبراز دور العراق الحضاري والحيوي وما يتمتع به شبابه وملاكاته من كفاءة واقتدار في ميداني الشباب والرياضة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في البصرة مع الملك المتقدّم لوزارة الشباب والرياضة المتواجد هناك للتنسيق والعمل المشترك مع محافظة البصرة والهيئة التطبيقية لإنجاح اللقاء الودي الذي يجمع المنتخبين العراقي والكويتي اليوم الأربعاء، ودعم ملف العراق في تصنيف بطولة خليجي 25 نهاية العام الحالي.

وأشاد درجال خلال اللقاء بعمل جميع اللجان المشتركة والإعلام الرياضي الذي وصل البصرة مبكرا لتغطية هذا الحدث، وبجماهير البصرة وشبابها المتفاعل مع حق البصرة في استضافة الأحداث الرياضية، مشدداً على أن العمل المستقبلي خلال العام الحالي سينصب باتجاه إكمال ملعب الميناء الأولمبي والفنادق التي تنفذها الوزارة (الفندق السياحي في المدينة الرياضية وفندق شط العرب في مجمع القصور) فضلا عن التعاون مع محافظة البصرة في إنجاز عدد من المشاريع الأخرى التي تتعلق بالطرق والجسور والمرافق العامة السياحية والخدمات.

وناشد الوزير جميع اللجان المشكلة في الوزارة التأكيد على دور الإعلام الداعم لعمل الوزارة بمختلف صنوفه وأهميته في إيصال صورة حيّة عن العراق الآمن المستقر إلى دول العالم من حولنا. وفي السياق ذاته أكد درجال أن حضور الأشقاء من دولة الكويت الشقيقة إلى البصرة بوفد كبير بنجومه اللاعبين الدوليين الشباب والرواد والإعلاميين والإداريين والأخوة رئيس الهيئة العامة للرياضة الكويتية حمود فليطح ورئيس اتحاد الكرة الكويتي أحمد اليوسف وجميع من حضر معهم الى بلدهم الثاني العراق ينطوي على دلالات مهمة جدا ورسائل اطمئنان وحب وثقة يجسدها هذا الحضور الكريم.

وأضاف : اعتقد جازماً أن الرسالة ستصل الى جميع الأخوة في الخليج الذين حضروا الى البصرة أو من سيحضر مستقبلًا، وتزيد من سعادة أهلهم في العراق، لافتا إلى أن حضور الإخوة من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين ودولة قطر سابقا كان له أظيب الأثر في نفوسنا جميعاً، وسيكتمل اليوم بحضور الأشقاء من دولة الكويت وستكون مباراتهم مع منتخبنا الوطني عرساً بصرياً بامتياز للمكانة التي يتمتّعان بها فأهلاً بهم بين أهلهم.

وفيما يخص زيارة وفد التفتيش الخليجي أكد الوزير درجال أن حدوث خطأ فني من الإخوة في الهيئة التطبيقية أمر وارد جدا بعدم إرسال تأشيرات الدخول بالكامل الى الوفد الخليجي الأمر الذي أحرّ إجراءات الفحص الخاص بالفايروس والسفر أيضا، مؤكداً أن الزيارة ستتم من الأشقاء في اللجنة التفتيشية بموعد آخر، مضيفا أنه يُعتقد بأن ما حصل سيكون درسا مفيدا وحازماً في الإجراءات الإدارية، وهو أمر وارد الحدوث على أعلى المستويات في العالم، خصوصا ونحن نلمس يقينا ثقة الأشقاء بقدرة العراق والبصرة تحديدا في استضافة خليجي 25 ونقل لهم (مرحبا بكم ننتظركم جميعا في خليجي 25).

كأس العالم للأندية تختبر جاهزية لاعبي المونديال

□ **الدوحة / خاص بالمدى**

يترقب عشاق كرة القدم في العالم منافسات بطولة كأس العالم للأندية FIFA قطر 2020 التي تضيفها الدوحة من 4-11 شباط المقبل، في اثنين من ملاعب مونديال 2022. وتقدّم البطولة، التي تضيفها قطر للمرة الثانية على التوالي، فرصة مثالية لاختبار جاهزية اثنين من الملاعب المونديالية في حدث عالمي، وهما ملعب المدينة التعليمية، وملعب أحمد بن

رونالدو يطمح الى المزيد من الاهداف

يوفنتوس يأمل إيقاف مفاجآت سبال في كأس إيطاليا

الفارق عن ميلان المتصدّر الـ 7 نقاط والى 5 نقاط عن أنتر ميلان الوصيف ونقطة واحدة فقط عن فريق روما صاحب المركز الثالث مع بقا مباراة موقعة أمام نابولي.

ويسعى المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من هذه المباراة لتسجيل المزيد من الأهداف من أجل زيادة رصيده التهديفي الذي وصل 760 جلّه أفضل هدف على مرّ العصور الذي تفوق به على النمساوي جوزيف بيكان حيث اسهم في تتويج فريق يوفنتوس بكأس إيطاليا إثر فوزه في المباراة النهائية على غريمه التقليدي فريق نابولي بهدفين نظيفين حيث مازال الدون يترنّع على عرش هدافي دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم برصيد 15 هدفا في ختام الجولة التاسعة عشرة من مرحلة الذهاب.

الملاعب للموسم الثاني على التوالي حسب الاتفاق الذي أبرم بين رابطة الأندية مع السلطات الحكومية في إطار مواجهة فايروس كورونا المستجد (كوفيد19-) الذي ظهرت السلالة الجديدة منه خلال شهر كانون الأول الماضي في البلاد .

ويأمل المدرب أندريا بيرلو من لاعبيه أن يوقفوا المفاجآت التي حققها خصصهم فريق سبال أحد أندية الدرجة الثانية الإيطالية في الموسم الحالي وكان آخرها هزيمته لفريق ساسولو بهدفين مقابل لاشيء في إطار حملة السيدة العجوز للدفاع عن النسخة الأخيرة من بطولة الكأس منتشرين من الانتصار الذي تحقّق على فريق بولونيا بنتيجة (2-0) في اللقاء الذي جرى يوم الأحد الماضي ضمن الجولة الأخيرة من الكالتشيو الذي قلص

□ **بغداد / المدى**

يلتقي فريق يوفنتوس حامل اللقب مع ضيفه فريق سبال على ملعب أليانز ستادיום في مدينة تورنتو الإيطالية في الساعة العاشرة وخمسة وأربعين دقيقة مساء اليوم الأربعاء بتوقيت بغداد في ختام منافسات دور ثمن النهائي من بطولة كأس ايطاليا لكرة القدم بالموسم الحالي الذي يشهد غياب الجماهير عن الحضور الى

أين العراق من مؤشر الإرهاب العالمي؟

إن ما حدث في يوم الخميس الدامي الموافق ال 21 من شهر كانون الثاني 2021 في ساحة الطيران من قتل وجرح المئات من المواطنين العراقيين (32 شهيداً و110 جريحاً وفقاً لآخر إحصائية ليوم السبت ال 23 من كانون الثاني) البسطاء الفقراء الكرام (باعة البالات) من قبل تنظيم دولة "الخرفة الداعشية" الإرهابية مأساة إنسانية كبرى بكل المقاييس تستدعي القيام بعملية مسؤوليات مهمة .

إبتداءً الترحم على أرواح الشهداء والدعاء للجرحى بالشفاء العاجل وإعلان الحداد العام نهجاً رسمياً يثبت قانوناً . علماً بأن السيد رئيس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي قد وعد برد مزئزل وقاس لكل الزمر التكفيرية والإرهاب الداعشي مسؤولية ولاشك جوهرية وطنية ستنفذ منهجياً بصفة عاجلة على المديات الاستراتيجية "القصيرة – المتوسطة والطويلة" .



■ د. أحمد عبد الرزاق شكارا

للتحديات المتوقعة في العراق . علماً بأن تشخيص الأزمة الأمنية بصورة دقيقة مع توفر الاستعدادات اللازمة لمواجهة ستعني الكثير من التغييرات على مختلف الصعد والمجالات الاستراتيجية – الأمنية – السياسية – الاقتصادية – المالية – البيئية – الإنسانية. كورسيمان أعتبر أن القضية ليست أمنية أو عبارة عن صراع مستمر ضد المتطرفين والمتطرفين بل هي صراع للتوفيق السياسي بين المتخاصمين على السلطة الذي ووفقاً لتقدير كورسيمان هي قضية صراع للحكم الفاعل "الرشيد" ، الأمن الاقتصادي والتنمية. أكثر من ذلك، هي قضية بلورت شيئاً يقترب من "حكم القانون" هذا ومن منظور مكمل تعتبر أيضاً قضية صراع لإيجاد أسلوب عملي ليس فقط لنعاش قطاع النفط العراقي الممول في الأمد المنظور الموازنة للدولة العراقية بل لتأكيد قيام الدولة (في تقديري) بمسؤولياتها لتتويع مصادر الدخل مع صياغة نماذج لاستثمار جديدة تخدم وتنعش وضع الفئات الأقل خطأ والطبقة الوسطى أيضاً بصورة يمكن أن تطور البلاد وتسهم في توحيد الصف العراقي . أكثر من ذلك ، خلق شراكة ستراتيجية حقيقية مع دول الاعتدال النسبي في المحيطين الإقليمي والدولي بقصد مراجعة الدروس وتنتبه للمستقبل والامر ينطبق وخاصة على مستقبل العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الأميركية وغيرها من دول العالم بصورة تؤسس لتحالفات تبنى على المصالح المتبادلة والمنافع المتبادلة ذات الوقت الذي تخدم علاقات قائمة على محاربة الخطر المشترك للإرهاب العالمي الداعشي من خلال تبادل المعلومات الاستخبارية وتكامل الجهود التقنية – الأمنية والسياسية والإنسانية المستدامة في ظل سياق جيوسياسي عالمي متمر ووفقاً لمقتضيات القانون الدولي العام والقانون الدولي الإنساني معا .

التأثيرات السلبية على قطاع الأعمال الحرة والاستثمار ، تكاليف التأمين الأكثر أهمية إفتقاد الفرص المتاحة للتنمية وأخيراً التكاليف المالية الأساسية لتلبية إحتياجات الوكالات الأمنية المختصة بمحاربة الإرهاب. أسئلة وتساؤلات في ذهننا وذهن كل متابع لتطورات الشأن الأمني – السياسي ، هل تعلمنا من دروس الأمس أو قبله وهل أخذنا العبرة الكافية لمواجهة كافة التحديات الأمنية وآخرها كيفية مواجهة الإرهاب الداعشي بصورة شاملة واستباقية منعاً لأية عمليات مماثلة لتأثيراتها تصل إلى أعماق النفس البشرية بصورة مكبكية ودائمة كتلك التي ضربت قلب العاصمة العراقية ؛ الجواب لايبسو بالإيجاب هذا برغم من كل الجهود الضخمة في المناطق الرخوة لحافظات العراق ، إذ يكفي الإشارة لمقال كتبه الباحث الأميركي أنطوني كورسيمان بعنوان – العراق : الأمن وتحديات الانتصار الأخير –Iraq : Security and the challenges of Lasting Victory“ إلى جملة معطيات مرحلة تفجيرات إرهابية سابقة في ال 19 من آب و25 من تشرين الأول 2009 تبين لنا من خلالها أن الفئة السياسية الحاكمة منذ 2003 لم تأخذ بالاعتبار الأحداث الإرهابية على أنها مؤشرات واضحة

الأمنية ضمن غرفة عمليات موحدة للرصد والمراقبة وللكشف الإلكتروني حيث توفر معلومات دقيقة موثوق بها عن جميع هؤلاء المجرمين الإرهابيين ومواقع مضافاتهم والتسهيلات التي يحصلون عليها في كل أرجاء العراق (ريف – مدينة – بادية) بغية تقديمهم جميع الإرهابيين للعدالة للاقصاص منهم وفقاً للقوانين الجنائية المرعية (وطنيأ أو دولياً) كي يكونوا عبرة لمن أعتبر. لعل من المناسب الإشارة أيضاً إلى أن الدول التي يتنابها حالة الصراع أو النزاع تعد المحرك الأساس للعمليات الإرهابية كما أشار مؤشر الإرهاب العالمي حيث إن النسبة المتحققة لأعداد القتلى في مناطق النزاع conflict zonesتعد عالية جداً تصل إلى أكثر من 96 ٪ في عام 2019. ضمن هذا المنظور تعتبر الدول العشر الأكثر معاناة من العمليات الإرهابية هي ذاتها التي إنغمست على الأقل في نزاع مسلح واحد أو أكثر. من المناسب الإشارة إلى أن مؤشر الإرهاب العالمي للعام 2020 أكد أن الخسائر البشرية التي تعدت الآلاف عالمياً رافقتها خسائر مادية وصلت تقديراتها المالية – الاقتصادية إلى مايقارب 26.4 بليون دولار في عام 2019 بإنخفاض بحسود 25 ٪ عن عام 2018. علماً بأن حجم هذه الخسائر سينضاد كثيراً إذا أضفنا أعباء مالية غير مباشرة مثل

قاربة 95 ٪ في العام الماضي. أما أعداد الشهداء الكلية ضحايا الإرهاب منذ عام 2001 إلى 2019 فقد وصلت إلى قرابة 66.689. من منظور مكمل تعد داعش الجماعة الإرهابية الأكثر حضوراً في العراق في عام 2019 حيث بلغت النسبة المقدرة من أعداد القتلى أو الشهداء نتيجة لإرهاب داعش مايقارب ال 66 في المائة . علماً بأنه وبالنظر للجهود الأمنية المكثفة لحماية العراق من خطر داعش تم تقليل أعداد القتلى الشهداء حيث وصلت إلى 374 شخصاً بإنخفاض يصل إلى 53 ٪ عن العام 2018. هذا وإتساقاً مع إنخفاض أعداد القتلى من المدنيين العراقيين وصلت نسبة الانخفاض إلى 69 ٪ في عام 2019 مقارنة بعام 2018. تريباً على ذلك كله ، يمكن القول إنن بيان سقوط أكثر من مائة شهيد وجريح نتيجة للهجوم الانتحاري المزيج على المدنيين العراقيين في ساحة الطيران تعد ولاشك مسألة جد خطيرة تقضي حسماً عسكرياً – أمنياً مزئزلاً سريعاً في حملة شاملة تنطلق ضد إرهاب داعش من كل شبكات المواقع المدنية بدءاً من المحافظات إلى أصغر الوحدات الإدارية طاماً حددت بدقة منظومة الاستخبارات العسكرية – الأمنية أن داعش حضوراً فيها ، وبالتالي المفترض أن تتداعي كل الأجهزة

أو المسؤوليات المطلوبة من قمة هرم مسؤولي الدولة إلى كافة مواطني الدولة. إن التغييرات المطلوبة العاجلة في الأجهزة الأمنية الرسمية للدولة من أعلى المستويات الوظيفية تعد أمراً مرجحاً به طاماً رافقتها أيضاً جهود حديثة لتعزيز الأمن الوطني وإجراءات الخاصة بعبدا عن الصراعات السياسية الحزبية وإفارة النعرات الطائفية والعرقية وغيرها معززة في كل ذلك التوجهات الإنسانية في حماية ورعاية الشعب العراقي بكل أطيافه الجميلة دون النظر لأي تمايز أو تمييز ديني – مذهبي – عرقي – قبلي أو جهوي سياسي . صحيح إن بلدنا على الأقل في الجانب الأمني بدأ ينتفس الصعداة إذ ومنذ قرابة السنتين أو الثلاث الماضية إذ ووفقاً لمؤشر الإرهاب العالمي بدأت أعداد الشهداء قتلى التفجيرات الإرهابية بالتقلص إلى حدود تسترعي الانتباه حيث انخفض الرقم من 1.054 في عام 2018 إلى 564 شخص في عام 2019 ، أي بنسبة 47 ٪ . بالتوازي مع هذا السياق إنخفضت الهجمات الإرهابية الانتحارية إلى النصف أي من 1.131 في عام 2018 إلى 495 شخصاً في عام 2019. هذا الانخفاض في أعداد الشهداء سرى حتى على أعداد العمليات القتالية ضد الإرهاب التي بلغت نورتها في عام 2014 حيث وصلت نسبة الانخفاض إلى

المرتبة الثانية من أكثر عشر دول مازالت تعد الأكثر تأثراً بالإرهاب العالمي. جدير بالذكر إلى أن العراق احتل المرتبة الأولى عالمياً للدول التي عانت من الإرهاب منذ 2004 إلى 2017. تنفق مع تصريح رئيس الجمهورية العراقية فخامة السيد برهم صالح بقوله على تويتر: " إن الانفجاريين الإرهابيين ضد المواطنين الأمنين ، وفي هذا التوقيت ، يؤكدان سعي الجماعات الغلامية لإستهداف الاستحقاقات الوطنية الكبيرة وتطلعات شعبنا في مستقبل يسوده السلام". مضيقاً لاحقاً من أن الإرهاب الممزج بإثارة النعرات الطائفية وغيرها لايمكن له في العراق ويجب محاربته. من هنا ، تتصاعد أهمية حماية بلدنا وشعبنا بصورة إستثنائية بعيداً من كل مصادر الأخطار والتهديدات الأمنية الداخلية والخارجية. إذ لايمكن إعمال التغييرات والإصلاحات السياسية – الدستورية دون توفر مناخ آمن حقيقي ليس فقط لإجراء الانتخابات البرلمانية الموعول عليها في إحداث تغييرات تمثيلية أصيلة ولكن ووفقاً لمؤشرات التنمية الإنسانية المستدامة لكون العراق بأسمى الحاجة لحيط آمن ومستقر يمكن صناع القرار من بناء مؤسسات نمووية – ديمقراطية حقيقية تحترم نقطة التوازن والتكامل بين حريات الإنسان الأساسية والواجبات

من هنا أهمية البدء بمراجعة جدية لمكانة العراق الراهنة والمتوقعة ومنها مقياس غاية في الأهمية يعرف بمؤشر الإرهاب العالمي The Global Terrorism Index. إذ لابد أن ينتهي مسلسل سقوط أبناء شعبنا العراقي ضحايا الإرهاب داعشي (وغيره من كل أنواع الإرهاب) خاصة وأن تأثيراته وتداعياته تتعدى حدود العراق الوطنية إلى المحيطين الإقليمي والدولي مسببة الألام التي لا توصف من الخسائر الفادحة بشريا – ماديا ومعنويا

إن التشخيص الواضح والشامل لوضع العراق من الحرب المستمرة ضد داعش أمر مطلوب خاصة وإن مهمة التحرير المقدسة الجلية انتهت بتحرير العراق لما يتجاوز الثلث من أراضيه ما يعتبر إنجازاً حقيقياً يحسب له ألف حساب إن إحصنت إدارة الملف الأمني وبالتالي ستعطي العراق فرصة مهمة جداً للبناء عليه لرفع مكانته النسبية في مؤشر الإرهاب العالمي خلال السنوات مابعد –2021 وإن ليس حقاً بالقدر المأمول حيث أن المحاربة لغلول وخلايا التنظيم مازالت قائمة في معارك الشرف والاستشهاد والتضحية الغالية بالنفس والنفيس. إن مؤشر الإرهاب العالمي للعام 2020 مازال يضع العراق في موقع متدن من هذا المقياس برغم جهود محاربة الإرهاب الداعشي إذ يحتل

اللزوميات الأخلاقية لمواجهة الطارئ السياسي!



■ عصام الياسري

لا مجال إلا التوعية المجتمعية على نحو: أولاً وقبل كل شيء الدفاع عن الحرية ومساعدة الناس ليصبحوا جزءاً لا يتجزأ من الوجود الإنساني. بمعنى القدرة على تحمل المسؤولية تجاه الإنسانية لتتطور وتعيش بأمان ورفاه. أو بمعنى آخر: اعتبار وجهات النظر بين مختلف الناس أمراً أساسياً لترسيخ الوعي المرتبط من الناحية التاريخية بالحرية. وبالتالي فإن قراءة هذه المغاهيم قراءة "سليمة" سيشكل المألوف في حياة المجتمعات العامة. لقد تركت هذه النخبة التي خرجت توا من ويلات الحرب ومعاناتها أثراً وتقاليد فكرية ذات طابع إنساني لشعوب أوروبا ما بعد الحرب، دفعت أكثر نحو العقلانية السياسية المتزمنة تجاه العالم. فسر إنموجناً لذلك إضافة إلى اسم جامعة برلين "الحررة" عند تأسيسها قبل 72 عاماً، ونقش كلمة Libertas ليبر تاس علي بوابتها الرئيسة ليكون واحداً من مآثرها الموسومة بـ "الحرية المطلقة".

وبالعودة الى أهمية اكتساب المعرفة ونشرها، فقد ركزت أفكار تلك الفترة المميّزة على الحرية بين مختلف الناس. و يبدو للوهلة الأولى أن حريات العصور القديمة والحداثة لا شيء يجمع بين بعضهما البعض، وهناك العديد من المبراريات المثيرة للاهتمام. فمفهوم التحرر Libertas نفسه في السياسة المتغيرة باستمرار وظروف الإطار التاريخي على مر القرون قد يتغير هو الآخر.. تتميز شوارع روما القديمة، في كل مكان، بنقوش تشير الى مفهوم الحرية، ويظهر الحرف "L" منقوشاً على هياكل القبور وفي الواجهات بطريقة تجعل الصور المرسومة كما لو كانت تطل من النوافذ على الشوارع ، وإن وجوه الرجال بسماتهم العربية المضمنة بواقعية، والتي تتميز بالعمل والقلق، تتوافق مع أفكار الرومان الحقيقيين للجمهورية، مثل أبناء الطبقة العليا من أمثال كاتو أو قيصر. سياق الكلام، يشير الحرف "L" إلى كلمة Libertus اللاتينية وتعني الإنسان الحر وكلمة Liberta الإيطالية وتعني الحرية، كل منهما يرمز لـ المحرر والمحرّرين من العبيد السابقين الذين حصلوا من سيدهم على الحرية والحرية المكتسبة.

الحرف "L" المنقوش على واجهات تلك الأزقة القديمة والأسلوب الذي تعبر عنه تلك النقوش المسجوجة بشكل دقيق، يعني الحرية وتحديداً الحرية الشخصية لفهم التحرر من وضع قانوني غير حر - في حالة الحقوق المدنية الرومانية. فالحرية Libertas على النقيض من servitus اللاتينية التي تعني العبودية نشأت مع مرور الوقت.. فما الحرف الذي على العراقيين إختياره لنقشه على هياكل قبورهم ووجهات شوارعهم الخرية وأزقة مدهم المدمرة التي خلفها الحكام البرابرة، في أوقات مضطربة بشكل ديناميكي على مدى عقود، أصبحت فيه مسألة لا خيار صلة لها بالهوية الشخصية. طناً بأنهم سيتركون لأجيال إرثاً فريداً تفتخر به وتستذكر جمهوريتهم المعبدة مأثرة، نفحات يسيرة الى ما فاضت به عصور آشور وسومر وبابل من إرث نهلت منه حضارات وشعوب.. نيل العبد الحرية المدنية كما يبدو في الجمهورية الرومانية والعصر الإمبراطوري، ارتبط بطقوس تتميز بالخلق، فقط، غطاء الرأس كان رمز حرية الجديدة، أسهل بكثير من طقوس سلطة دولة فريدة، تتحكم فيها أحزاب وكتل طائفية وأصحاب عمائم لا يفقهون في السياسة والقيم الإنسانية، حيث أصبح المواطن الحر في بلاد الرافدين عبداً تتجاذبه عهود ما قبل التاريخ.

بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية بفترة، إتجه الصحفيون والكتاب في ألمانيا لأسباب تاريخية، موضوعية وسياسية مباشرة نحو رسم رؤية واقعية جديدة تجاه العالم وما يحيطه من نشوء متغيرات جيوسياسية، موصوفة بالالتزام الأخلاقي، بالضد من النظرة الشمولية "الكليانية" التي كانت سائدة آنذاك في أكثر من مكان في أوروبا.

الخارج الإقليمي – الدولي وما يحمله ذلك من التدخل في الشؤون الداخلية ومساندة أطراف اجتماعية ضد أخرى.

إن بناء الدولة الوطنية وتحالفات طبقاتها الاجتماعية المننجة يشكل جوهر الكفاح المناهض لنهوج الرأسمالية الموعلة والمناهض لإثارة الحروب الأهلية وما ينتج عن ذلك من هيمنة الطبقات الفرعية على سلطة البلاد السياسية

الفصل الثالث – اليسار الديمقراطي والتحالفات الوطنية

بداية أشير الى أن وحدة اليسار الديمقراطي لا تتحدد بوحدة فصائله اليسارية فحسب بل تشمل وحدة كافة القوى الوطنية- الديمقراطية المناهضة للرأسمالية الموعلة التي تسعى الى تفكيك التشكيلات الاجتماعية وتهميش قواها الطبقية الكابحة لنشاطها المناهض للوطنية والعدالة الاجتماعية.

ارتكازاً الى ذلك أرى من الضروري تحديد مهام البرنامج الوطني لليسار الديمقراطي التي أجدها في —

- صياغة برنامج وطني يهدف الى بناء دولة العدالة الاجتماعية الراعية لمصالح الطبقات الاجتماعية الناشطة في الإنتاج الوطنية.
- يتطلى البرنامج السياسي من مبدأ الوطنية الديمقراطية وما يعنيه من التداول السلمي للسلطة السياسية وسيادة الشريعة الديمقراطية الانتخابية في حياة البلاد السياسية.
- يهدف البرنامج الوطني الى بناء الدولة الوطنية المرتكزة على نهوج التوازنات الطبقية المتعتمنة لتلبية الضمانات الاجتماعية للطبقات الفاعلة في الإنتاج الوطني.
- يشنرط البرنامج الوطني ضمان الدولة الوطنية لحرية عمل الأحزاب والقوى الوطنية وعدم التدخل في برامجها الوطنية الرامية الى خدمة مصالح طبقاتها الاجتماعية.
- يسعى البرنامج الوطني الى هيمنة الدولة الوطنية على الأجهزة العسكرية – الأمنية وضمان وظائفها الوطنية المتخطة بحفظ البلاد من الاعتداءات الخارجية والقوى الإرهابية.
- يحرم البرنامج الوطني لبناء تشكيلات عسكرية حزبية تعمل على إثارة النزاعات الاجتماعية وتهدف الى إرهاب القوى الوطنية – الديمقراطية.
- يعمل البرنامج الوطني على سيادة مبدأ الوطنية – الديمقراطية في النزاعات الوطنية وإدانة التحالفات المذهبية والسياسية مع الخارج الإقليمي – الدولي.
- يهدف البرنامج الوطني الى إقامة علاقات وطنية – دولية على أساس احترام مبدأ السيادة الوطنية والتضامن الدولي والمنافع الاقتصادية المشتركة.
- يعزز البرنامج الوطني التضامن الدولي المناهض للتبعية والتهيش وسياسية رأس المال المناهضة للديمقراطية والمصالح الوطنية.
- يكافح البرنامج الوطني من أجل تعزيز اللحمة الكفاحية بين التيارات الديمقراطية العالمية بهدف تعزيز التطور السلمي للدول الوطنية وقواها الديمقراطية.

الإرهابي ومساندة فعاليتّه الهادفة الى تخريب كفاح الطبقات الاجتماعية الوطنية وقواها السياسية. — تعتمد الرأسمالية الموعلة سياسة التفتلات العسكرية ومساندة نهوج الطبقات الفرعية الوطنية المتحالفة مع الاحتكارات الدولية.

– تسعى الرأسمالية الموعلة الى اشعال الحروب الأهلية ومساندة النظم الاستبدادية بهدف الحد من كفاح القوى الوطنية.

– تميل الرأسمالية الموعلة في علاقاتها الدولية الى إجهاض تطور الدول الوطنية وتمكين طبقاتها الفرعية على السيطرة على السلطة البلاد السياسية. – تهدف المنافسة الرأسمالية في طورها الموعول الى إشارة الحروب الإقليمية لغرض التدخل في شؤون الدول الوطنية المتحاربة.

إزاء هذه المهام التخريبية للطور المعاصر من التوسع الرأسمالي يتعين على اليسار الاشتراكي بناء تحالفاته الطبقية المرتكزة على برامج سياسية قادرة على بناء دولة وطنية ديمقراطية.

المحصل الثاني — اليسار الديمقراطي وقواه الطبقية. يسعى اليسار الديمقراطي في كفاحه الوطني الى بناء تحالفات وطنية عريضة تعتمد المساند الاجتماعية – الفكرية التالية —

المسند الأول – بتشكّل التحالف الوطني الكبير من القوى والطبقات الاجتماعية المناهضة لنهوج تفكك

■ لطفي حاتم

– تشنرط وحدانية التطور الرأسمالي تجديد عدة اليسار الديمقراطي الفكرية وتحديد مهامه الوطنية انطلاقاً من موضوعه مفادها أن بناء الدولة الاشتراكية لم يعد هدفاً آنياً بل مطلباً ستراتيجياً تفرضه كثرة من التفجيرات السياسية – الدولية التي تنتجها المرحلة الجديدة من التوسع الرأسمالي.

– انطلاقاً من ذلك ما زالت رؤية اليسار الديمقراطي حول بناء الدولة الوطنية في إطاره النظري الأمر الذي يتطلب إرسائه على قاعدة فكرية تستمد شرعيتها من المنهج الماركسي لغرض صياغة برنامج وطني – ديمقراطي تعتمده القوى الوطنية في كفاحها الديمقراطي باعتبارها التيار السياسي المناهض لنهوج الرأسمالية الموعلة الحاملة لنهوج التبعية والتهيش.

اعتماداً على الموضوعات المشار اليها أعد الى تناولها بثلاثة مفاصل أساسية تتمثل ب—

المفصل الأول —الرأسمالية الموعلة والدولة الوطنية. المفصل الثاني — اليسار الديمقراطي وقواه الطبقية. المفصل الثالث— اليسار الديمقراطي والتحالفات الوطنية.

تأسيساً على العدة المنهجية المثارة نحاول التقرب من مضامينها الأساسية.

المفصل الأول – الرأسمالية الموعلة والدولة الوطنية. يتميز الطور الجديد من التوسع الرأسمالي بكثرة سماته التي تشكل إطاراً سياسياً عاماً لتطوره يمكننا التوقف عندها عبر موضوعات عامة مكثفة—

— يعتمد رأس المال الموعول في تطوره على نهوج التبعية والإحاق بهدف تحجيم الدول الوطنية ودورها في تطور العلاقات الدولية.

يسعى الطور الجديد من التوسع الرأسمالي الى تخريب السيادة الوطنية وتأكيد نزعته الكسبوبوليتية بدلاً من تطور الهويتين الوطنية والقومية.

— تعمل العولة الرأسمالية في علاقاتها الدولية الى تهميش الدول الوطنية وإحاقها بالتكتلات الاقتصادية الدولية.

– تسعى العولة الرأسمالية الى تفكيك التشكيلات الاجتماعية الوطنية وتهميش طبقاتها الاجتماعية الناشطة في الإنتاج الوطني.

– تحتضن الرأسمالية الموعلة حركات اليمين

ثقافة



كلامٌ عاديٌّ جداً

■ حيدر المحسن

حجر أساس قصص الخميس

تعود أهمية قصة "الأفول" إلى أنها أول قصة قصيرة جداً يكتبها فرج ياسين، وكان هذا عام 1979، زمن مبكرٌ جداً بالنسبة إلى نوع القصّ الذي سوف يخضه الكاتب في 2016 بمجموعته القصصية الأهمّ "قصص الخميس". ظلت "الأفول" راسخة ما يقارب الأربعة عقود في ذهن الكاتب ليشرع بعدها في إطلاق مشروعه الأخير. أربعون عاماً من أجل تشذيب وتنقية وصلق اللغة كي تغدو القصة تشبه الحكاية لو لا أن كل رمز صغير فيها يبدو متقلاً بمعنى منفصل، تتحدّ الرموز وتكون ما يشبه الأسطورة الصغيرة تقرأ في صفحة واحدة على الأغلب، أو في صفحاتين.

كتب فرج ياسين في مقدمة الكتاب أنه مجموعة "أخبار وحكايات وصور ومواقف لا تتولّ على الإبهار البياني والتزييق والشعرنة حكايتها كما لو أنني في مجلس متنقل على الأرضفة، أروي للناس العابرين ما يعرفونه، ولكنهم يعجزون عن التقاط جمرته، متماهيا مع كلمة لجلال الدين الرومي يقول فيها: لعل الأشياء البسيطة هي أكثر الأشياء تميزاً ولكن ليست كل عين ترى". القصص مروية بطريقة مباشرة وفيها حسّ كبير بالحزن. قد تكون مأسياً، لكن القارئ لا يعرف أنها مأساة لأنها مروية بطريقة تذهب بها إلى أعق من الحكاية نفسها. هناك قصة تخفي وراء كل حكاية، وقصة أخرى تظهر.

تحكي قصة "الأفول" عن عجوزين جارتين تجلسان عند عتبة البيت، تغزلان. حل الليل في ذلك اليوم، ولم تعد إحدهما ترى الأخرى. ثمة شيء أسود قريب لكن العجوز ليست واثقة من أن هذا الضباب المعتم هو جارتها. رغم تقدّم الليل لم تكف العجوزان عن الغزل، وظلّتا تنظران إلى خطيّ الصوف وكأنهما ترتبان شيئاً ما. يتكرّر ظهور المراتين كل يوم إلى أن ينسأهما جميع من في الحيّ، وتنتهي القصة بهذه العبارة المغرزة: "لقد كانتا متباهيتين، وكانتا فوق ذلك، تغزلان، تصنعان -يشبه اتفاق- شيئاً واحداً".

لا ينتمي النصّ الأدبيّ إلى أحد، ولا حتى إلى مؤلفه، بل ينتمي إلى اللغة والتراث اللذين يبدعهما الكاتب. سُئل هيمونغواي عن الرّمزية في أعماله، أجاب: أفترض أن هناك رموزاً طاماً لنا الغد، ما زالوا يكتبونها. القصة العظيمة لعلّ لا توجد طريقة واحدة لحله، كما أن التأويل في الفن يؤدي أحياناً إلى إمالة المعنى، يقدمه النقد إكماناً مؤقتاً بين احتمالات شتى كل منها حدس نقديّ مشروع طاماً وقفت وراءه قراءة حقيقية للنصّ. العجوزان في "الأفول" يمكن أن يكونا الليل والنهار، والحبّ وضدّ الحبّ، والحياة والموت... إلى آخر ما يغزله الكون لنا من قصص الحبّ. كان فلوبر يقول إننا نستطيع تخيل الصحراء، الأهرامات، أبي الهول، قبل رؤيتها، لكن ما يستحيل تخيله هو هيئة رأس فلاح تركيّ جالس أمام بيته، لأنه لا أحد يستطيع فهم ما يدور داخل ذلك الرأس. كيف يمكننا تخيل ما يدور في ذهن العجوزين وهما في جلستهما العتيدة عند عتبة البيت، تغزلان، تصنعان شيئاً واحداً؟

لا تخبرنا القصة عن موت العجوزين لأنها لا تهتمّ بهذا الأمر، وراحت جهود الكاتب تصبّ في نقش الأثر الذي تركه المراتان في الحيّ. آلاف من الخطوط التي يشكلها الغزل تخجني وتنقاطع، وترتفع وتنخفض، وتعود وتنقطع، كأنّ العجوزين تتقشّان ما يحدث في المدينة، وترسمان مسبقاً ما سوف يحل فيها. كلما تقدّم المساء اشتدّ غليان الأفكار لدى الغزلتين، وتزاحمت الأشياء العجائبية التي تخرج من بين أيديهما. يمثل فرج ياسين نموذجاً للمؤلف غير المتصالح مع واقعه والرافض لعصره الذي يسحق الإنسان فيه بأدوات العنف والقهر والاستلاب. وإذا علمنا أن القصة كتبت عام 1979 أدركنا الغزى الساخر الذي أراد القاص تمريره بعيداً عن أعين الرقيب. كان الوطن في ذلك العام يسير على ظهر مركب غير آمن يعبر بحراً عميقاً. الغزل القديم انتهى، وها هو عصر جديد يبدأ، وسوف يعيش العراقيون فيه في جحيم من حبر صينيّ. المثير في الأمر أن أهل الحيّ ينسون أمر الغزلتين، كأنهما صارتا من موجودات المدينة الثابتة مثل نصب يتوسط الساحة ويمتلك قدرة خارقة على قراءة كُفّ المدينة، والبلاد، والعالم. وعنوان القصة يستدلّ به القارئ على أقول الحياة التي كانت عليها المدينة بأيدي الغزلتين المبتنتين/الحيتين. لكل بداية نهاية، وكل نهاية هي بداية لشيء جديد. كما يقول أفلاطون. البداية الجديدة في تاريخ العراق – ما بعد الحديث – هو زمن كتابة القصة، 1979.



تحكي قصة "الأفول" عن عجوزين جارتين تجلسان عند عتبة البيت، تغزلان. حل الليل في ذلك اليوم، ولم تعد إحدهما ترى الأخرى. ثمة شيء أسود قريب لكن العجوز ليست واثقة من أن هذا الضباب المعتم هو جارتها.

يتوقف التأويل على الأسئلة التي يطهلها المخرج/ المترجم من النص في سياق ثقافي مخصوص. إن مثل هذه الأسئلة ليست نهائية ولكنها مؤقتة؛ إذ تتجسد في لحظات تاريخية محددة وسياقات ثقافية مخصوصة؛ كما توجد بشكل مواز مع تأويلات أخرى؛ فـ "المعنى" لا يكمن في النص الأصلي أو في النص المترجم/ المقتبس، بل ينتج عن تفاعل إبداعى، إن لم نقل نتيجة التوتر القائم بين الاثنين. لقد أصبح النص التأويلي، وبعد ترجمته إلى الهولندية قدمه المخرج الهولندي Egan Van Enk. يقترح علينا الكتاب إذن، أسئلة شائكة ومستقرّة من قبيل: كيف يخلق العرض المسرحي سرداً مختلفاً ومؤقتاً في أثناء رحلته من ثقافة إلى أخرى؛ وكيف تبني العلامات المعنى على الخشبة؛ ألا يمكن أن تمتلك العناصر المسرحية المدلول نفسه إذا انتقلت إلى ثقافة أخرى؟

يتوقف التأويل على الأسئلة التي يطهلها المخرج/ المترجم من النص في سياق ثقافي مخصوص. إن مثل هذه الأسئلة ليست نهائية ولكنها مؤقتة؛ إذ تتجسد في لحظات تاريخية محددة وسياقات ثقافية مخصوصة؛ كما توجد بشكل مواز مع تأويلات أخرى؛ فـ "المعنى" لا يكمن في النص الأصلي أو في النص المترجم/ المقتبس، بل ينتج عن تفاعل إبداعى، إن لم نقل نتيجة التوتر القائم بين الاثنين. لقد أصبح النص التأويلي، وبعد ترجمته إلى الهولندية قدمه المخرج الهولندي Egan Van Enk. يقترح علينا الكتاب إذن، أسئلة شائكة ومستقرّة من قبيل: كيف يخلق العرض المسرحي سرداً مختلفاً ومؤقتاً في أثناء رحلته من ثقافة إلى أخرى؛ وكيف تبني العلامات المعنى على الخشبة؛ ألا يمكن أن تمتلك العناصر المسرحية المدلول نفسه إذا انتقلت إلى ثقافة أخرى؟



حسب شرجي، "البنية الكاملة للعرض بشكل يتبعده عن ثقافة النص الشكسبيرى ومرجعيتّه الإنجليزيّة تاريخياً واجتماعياً". لقد رُحل البسام الشخصيات والشكسبيرية من نصّ ثقافى إلى نصّ ثقافى آخر مما يجعل التأويل متغيراً ومقلّبا إذا ما نظرنا إلى ذلك من زاوية دائرة التأويل لغادامير Gadamer، لذلك

وأخرون... ومن ثمّ يخوض العرض المسرحي في ممارسة سيميائية جامعة تتداخل كما هائلا من العلامات المركبة. وحينما ينتقل النص المسرحي من ثقافة إلى أخرى ليعرض لفائدة جمهور مختلف المستهدف. ومن هنا يوضح الباحث الحضيف أحمد شرجي بجلاء وبقة العالم المتكمن تحولات النصوص المسرحية في ترحالها من ثقافة إلى أخرى، وقد أصبح الاهتمام بتلك التحولات أحد أبرز سمات المشروع النقدي للشرجي.

يركّز الباحث المبدع أحمد شرجي في كتابه ما قبل الأخير ثقافة العرض المسرحى: دراسة سيميولوجية على عرضين مختلفين المسرحية "رييتشارد الثالث لشكسبير: الأول للمخرج الكويتي البريطاني سليمان البسام والثاني للمخرج الهولندي Matthijs Rumke.

لطالما لازمني الشعور بالأسى والفجيرة كلما تناهى إليّ خبر رحيل أحد العلماء أو الفلاسفة أو الروائيين أو المفكرين المميزين . أظّل حينها أسائل نفسي: هاهي خبرة تحصّلها مبدع عبر عقود طويلة تذهب إلى مطاوي النسيان ، ثم أتطلع لأمنية قد تتحقق في سنوات قادمات يكون فيها بوسع البشر الحفاظ على الخبرات الثمينة من الضياع .

الخبرة البشرية وخوارزميات الحياة الطبية

رؤيتي هذه . الخوارزميات المقصودة هي نمط من خبرة بشرية مكثفة لها سمة عالمية تتجاوز الحدوديات المحلية والعنصرية والجغرافية ويمكن توظيفها والاستفادة منها في جميع المجتمعات المعروفة فقد تجاوزت فائدتها المؤكدة طُور التدقيق والاختبار وصارت متاحة لكل متطلع إلى خبرة منتجة جاهزة .

ربما يكون الجانب التقني هو الحلقة الأيسر في الموضوعة بأكملها ؛ إذ ثمة تعقيدات لوجستية ومفاهيمية في هذا السعى تتمثل في المرجعية التي على أساسها يمكن إعلاء شأن خبرة بشرية محدّدة واعتبارها ذات أهمية خوارزمية مؤثرة – بالمقارنة مع سواها – تستوجب تمريرها إلى الجميع منذ بواكير حيو اتهم مثلما نفعل - على سبيل المثال - مع اللقاحات المنجية من الأمراض المهلكة . وهنا قد تواجهنا حقيقة صادمة : إن مايراه الفرد خبرة عظيمة الأهمية بعد أن عاش سنة أو سبعة أو ثمانية عقود أو أكثر من حياته يتقاطع تماما مع مايراه شاب في مطلع حياته لأسباب

كثيرة تتعلق بالتشكلات العقلية والنفسية وطبيعة التطلعات المتنظرة في الحياة المقبلة لكل منهما ، وهذه كلها أمور مشتبكة تتداخل مع النواقل العصبية والبيولوجيا الوظيفية للدماغ والجهاز العصبي فضلا عن مؤثرات بيئية ومجتمعية كثيرة في تشكيلها ؛ فكيف السبيل للتعامل مع هذه المغضلة ؟

تبقى السنوات التي يعيشها المرء – مهما طالت - قصيرة وغير قادرة على تمثّل كافة أنواع التجارب التي يمكن أن يتفاعل معها العقل البشري ويحوّلها لخبرات منتجة . ليس الأمر موهونا بقصر سنوات أعمارنا فحسب بل بمحدودية الفضاءات الحقيقية (بمعنى المختبرة في العالم المادي المحسوس بجواسنا البشرية) التي تعد ميادين حقيقية لاكتساب خبراتنا . هنا نواجه المفارقة القاسية : كيف السبيل إلى تمثّل تجارب الآخرين – بكل غناها وثراتها – ونحن نعيش تحت ضغط هذه المحدوديات التي أصبحت واقع حال معلننا ؟ يبدو لي أن الجواب يتجه ليكون استكشافا متواصلا في فضاءين مشتبكين يمثلان المنبع الأزلي والدائم للخبرات البشرية :-

الفن الإسباني المعاصر في كتاب جديد

تناول الفصل الثالث جماعة خطوة 1957، ومن ممثليها: انتونيو ساورا، مارتين ساورا، مارتين جيرنو، لويس فيتو، مانويل ميارس، ورافائيل كانوغار،

وتناول الفصل الرابع طلائع الفن الحديث، أما الفصل الخامس والأخير فقد تناول فيه الكاتب الجيل الأخير من الفنانين الإسبان. وتوقف عند كل فنان، معرّفًا سيرته وتنتاجه وأسلوبه الفني، معزًا تلك الصور واللوحات الفنية. وقد جاء في مقدمة الكتاب بأن (عراقة الفن الإسباني وعظفته تتمثل بامتداداته التاريخية القديمة، التي تعود إلى العصور البدائية الأولى وما حفلت به تلك العهود الغابرة من معتقدات وعادات وطقوس مختلفة.... وبعد سوط غرناطة

أحمد شرجي.. حياة في المسرح

متاهة العلامات في العرض المسرحي؛

مرورا بثقافة العرض المسرحي... هكذا تتداخل في شخصية أحمد شرجي الممثل الباحث والباحث المبدع الذي يعي معنى الصواف والتفكير العابر للحدود. يعبر بنا بسلاسته المعهودة من النص الدرامي إلى النص العرض، ومن الإبداع إلى النقد، ومن الثقافة المسرحية العربية إلى الثقافات المسرحية الأوروبية وبخاصة الهولندية من دون السقوط في متاهات الماهوية المقيتة. تعد خشبة المسرح حقلاً دلاليًا مكثفًا ومفعما بالعلامات المتفاعلة فيما بينها؛ إذ تنكتسب "الأشياء والأجساد الواقفة عليها قوة دلالية كبيرة تفقدها هذه الأشياء والأجساد في وظائفها الاجتماعية العادية"، وهي في الغالب وظائف نفعية. ولعل هذا التأكيد على قوة الدالة في علاقتها بالمتلقي هو ما يعرف بالسمية حسب أن أوبرسفيلد

لطفية الدليمي

ليس الأمر محض حسرات نزفرها على تبديد خبرات ثمينة لأناس مميزين ؛ بل ينطوي أيضاً على نمط من رؤية نيتشوية ممكنة التحقق قادرة علي إعادة تشكيل الوضع البشري . نعرف أنّ القدرات الجسدية تكون في أعظم مناسيها خلال عمر الشباب، ثم تتضائل مع تقدّم العمر مقابل ارتفاع مناسيب الخبرات التي يدعواها الناس (الحكمة)

يرى البعض في هذا الترتيب نوعاً من حكمة كونية ؛ لكن كثرة من البخانة الطلائعيين لايقبلون هذا الترتيب ويتطلعون لمرحلة نستطيع معها تعظيم القدرات الجسدية والخبرات الفريدة منذ سنوات الحياة الأولى لتستمر طوال الحياة ، ولنا حينها أن نتصور الآثار التي ستترتب على هذا الإنجاز والتي ستعيد رسم الخارطة البشرية ومكانة الإنسان في الكون .

كان من ضمن اهتماماتي الترجحية في السنوات القليلة الماضية موضوعان حيويان هما : الأنسنة الانتقالية -Trans-

humanism ومابعد الإنسانية -Post-humanism ، وقد كتبتُ العديد من المقالات المنشورة بشأن هذين الموضوعين فضلاً عن أنني ترجمتُ كتيباً صغيراً كتبه الفيلسوف البريطاني – السويدي نيك بوستروم Nick Bostrom (المتخصص

بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي ، والكوارث المهددة للوجود البشري ، وعصر مابعد الإنسانية) وصدر عن دار المدى ، تناول فيه مختصر تأريخ الفكر العابر للإنسانية

، ثم لازمني تطلع شغوف يمكن اختصاره في التساؤل التالي الذي قد يراه البعض أقرب إلى فتازيات روايات الخيال العلمي : هل يمكن تخليق حاسوب عملاق (سوبر حاسوب) بوسعه نقل الخبرات البشرية المخزنة في عقل (أو ذاكرة ، لافرق) كل شخص على الأرض ، ومن ثم معالجة هذه الأكرات الضخمة لتحويلها إلى خبرات خوارزمية مفيدة لكل البشر ؟

لابد أول الأمر من إيضاح محدد لمفهوم (الخوارزميات) التي أقصدها في سياق

متابعة: المدى

صدر كتاب جديد للفنان الدكتور كاظم شههود طاهر مزين بالصور واللوحات الفنية الملونة، يحمل عنوان (الفن الإسباني المعاصر والريادة في العالم). يضم الكتاب مقدمة وخمسة فصول، تناول الفصل الأول الحضارة البشرية، والعصر الذهبي لأدب والفن الإسبانيين وعصور التنوير الأوروبي، والمهدهون لظهور الفنون الحديثة. وتناول الفصل الثاني مشاهير الفن التشكيلي الإسباني: غويا، بيكاسو، خوان ميرو، سلفادور دالي، خوان غريس وغيرهم. في حين

أحمد شرجي.. حياة في المسرح



سيلين ديون حزينة جداً على وفاة لاري كينغ



يتفق الجميع على أن لاري كينغ ليس مقدماً تلفزيونياً أو محاوراً عادياً، كان حسب وصف خبراء الإعلام وكبار السياسيين والمشاهير ظاهرة إعلامية فريدة من نوعها، وظاهرة قد لا تتكرر مرة أخرى في العقود القادمة، وأبرز من أعلن ذلك حديثاً المغنية الكندية العالمية الشهيرة سيلين ديون التي كشفت شعور كل من يستضيفه لاري كينغ في برامجه ويحاورهم بدفء

ويساطة تجعلهم أكثر ثقة به خلال الحوار معه. رأت سيلين ديون أنه لن يكون هناك أحد مثله وهي أول من كشف حزنه العميق على رحيل و وفاة الإعلامي الأمريكي الشهير لاري كينغ، المغنية الكندية العالمية عبرت عن حزنها العميق بمنشور دافئ لها يوم السبت الفائت في حسابها الخاص بموقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك" قالت فيه: "أنا حزينة للغاية لعلمي ب وفاة لاري كينغ، لقد كان رجلاً نبيلًا، وجعلنا جميعًا نشعر كما لو كنا نتحدث مع صديق العمر".

ورأت سيلين ديون أنه: "لن يكون هناك



"مراقبة الطيور" .. تويتر يطرح ميزة جديدة لمحاربة الأخبار الكاذبة



طرح موقع "تويتر" للتغريدات، أمس الاثنين، ميزة جديدة لمحاربة الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة عبر منصته. وتسمح الميزة الجديدة (مراقبة الطيور) للمستخدمين بالتحقق من صحة التغريدات، بحسب بيان من "تويتر". وأطلقت "تويتر" يوم الاثنين نسخة تجريبية من الميزة الجديدة، تشمل ما يقرب من ١٠٠٠ مستخدم في أمريكا كبداية، الذين سيسمح الموقع لهم بإضافة ملاحظات إلى التغريدات بغرض توفير سياق لها.

في الوقت الحالي يمكن للمستخدمين المشاركين في البرنامج التجريبي كتابة ملاحظات على التغريدات

كلبا بايدن دخلا البيت الأبيض

وصل "تشامب" و"ميجور"؛ كلبا جو وجيل بايدن، إلى البيت الأبيض؛ على ما أعلنت أجهزة السيدة الأمريكية الأولى، لبواصلا تقليديا لم ينقطع لمدة تزيد على قرن إلا في عهد دونالد ترامب. وفي صور وفرها البيت الأبيض، يظهر الكلبان وهما يهرولان في حدائق البيت الأبيض، أو يستريحان، فيما تظهر مسلة نصب واشنطن في الخلفية. وانضم "تشامب" إلى

عائلة بايدن في ٢٠٠٨ ولحق به "ميجور" في ٢٠١٨. وأصبح هذا الأخير أول كلب يجري تربيته من ماوى للحوانات يدخل البيت الأبيض؛ مما يرتدي رمزية كبيرة للأميركيين الذين تربطهم علاقة مميزة بـ "أوفي صديق للإنسان"، حسبما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية. خلال حملته الانتخابية لم يتردد جو بايدن في اللعب على هذا الوتر. وقد نشر خصوصا عبر "إنستغرام" صور كلاب

ترتدي ألوان حملته، وكتب في تعليق: "قد أكون متحازاً بعض الشيء، لكني أرى أن (تشامب) و(ميجور) سيكوانا كلبين أوليين رائعين". وعلى العكس؛ علق منتقدو دونالد ترامب باستمرار على عدم اهتمامه بالكلاب، وهم وضعوا على قمصان قطنية عبارة: "هو لا يملك كلباً حتى" في دليل برأيهم على عدم تعاطفه التام.

وذلك عندما يكون هناك إجماع من مجموعة واسعة ومتنوعة من المغردين المساهمين".

لا تزال هناك العديد من الألغاز الغامضة حول حياة النجم ديبغو أرماندو مارادونا أسطورة المنتخب الأرجنتيني الراحل، على الرغم من مرور شهرين على وفاته، وأصبح القتال من أجل إرثه بين زوجته السابقة كلوديا فيلابيني وأطفاله المعترف بهم دنا وجيانينا ودييغو وجانا ودييغو فرناندو، وأولئك الذين يقاتلون من أجل الاعتراف بهم، وأفراد الأسرة ودائرتهم الأكثر حميمية، هو المشهد الأكثر إثارة، في الوقت الراهن. ذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية، أن مارادونا لم يترك أي وصية بشأن ميراثه أو الأشخاص اللذين لهم الحق في إرثه، أو القيمة النقدية والعينية لممتلكاته يصعب للغاية حسابها. وبات حصر ممتلكاته بمثابة مهمة مستحيلة، لأنه ترك الممتلكات والأصول في



سلمى حايك تتحدى إحباط الحظر الصحي

اقرأ

تعرية النرجسي

صدر عن دار المدى كتاب "تعرية النرجسي .. التعائش والديمومة مع المستغرق بذاته" تأليف ويندي بيهاري، ترجمة محمد السعدي، الكتاب مساهمة قيمة في الملفات المتزايدة حول المساعدة الذاتية في موضوع النرجسية اللافت، حيث تأخذ الكاتبة القارئ خطوة خطوة في رحلة فهم دوافعنا الشخصية وصولاً إلى الألم المتأصل في العلاقات النرجسية، ثم تضع مساراً للمكتمن والتغيير الذاتي، الكتاب يزود أي قارئ يتعامل مع النرجسية بأخر ما توصل إليه هذا المجال من تطورات، بأسلوب واضح وقابل للتطبيق.



الكبير لها ولأغانيها.

وكان المذيع والمحاور التلفزيوني والإذاعي الأمريكي الشهير لاري كينغ قد توفي صباح السبت ٢٣ كانون الأول/يناير ٢٠٢١ الجاري في مركز سيدارز سبناء الطبي بلوس أنجلوس عن عمر ٨٧ عاماً، وطالبت عائلته الجميع باحترام خصوصيتها .

وقد رثى عدد كبير من المشاهير الإعلامي الأمريكي الراحل لاري كينغ وعلى رأسهم إضافة لسيلين ديون، المحاور التلفزيوني البريطاني الشهير بريس مورغان وعشرات غيرهما حول العالم.

ما هو أكبر لغز في حياة مارادونا؟



أجزاء كثيرة من العالم، ولكن اللغز الأكبر في ثروة مارادونا هو خزانتان في دبي، واللذان لا يعرف محتواهما أي شخص في العالم. وقالت صديقة مارادونا عنهما في أحد اللقاءات الصحفية: "هذه أشياء احتفظ بها ديبغو وهو وحده يعرف ما احتفظ به، يمكن أن تكون دراهم (عملة الإمارات) أو ساعات أو دولارات أو لاشيء، بقيت الصناديق هناك ولم يتم فتحها مرة أخرى منذ أكثر من عامين".

يبدو أن النجمة العالمية سلمى حايك لم تسمح للحظر الصحي بإحباطها، حيث بدت النجمة البالغة من العمر ٥٤ عاماً وكأنها تستمتع بعطلة نهاية الأسبوع في صورة سيلفي جديدة وظهرت سلمى ترتدي مايوه من اللون الأحمر وتستلقي على أرجوحة فوق المحيط الأزرق. وقد احتفلت النجمة سلمى حايك بعيد ميلاد زوجها بطريقة مميزة للغاية وجديدة بالنسبة للكثيرين، وذلك بواسطة صورة ظهرت فيها أثناء تواجدها داخل حقيبة كبيرة يحملها زوجها، في إشارة لأنها هديته بمناسبة عيد ميلاده، وعلقت سلمى على الصورة التي نشرتها بحسابها على موقع "إنستغرام"، بكتابة رسالة تهنئة له بتلك المناسبة: "عيد ميلاد سعيد". من ناحية أخرى، احتفلت النجمة العالمية سلمى حايك، في وقت سابق بوصول عدد متابعي حسابها الشخصي على موقع "إنستغرام"، إلى ١٧ مليون متابع، وذلك بنشرها جلسة تصوير جذابة لها عبر حسابها على البحر، وظهرت بها وهي ترتدي فستاناً أخضر، وشاركت جمهورها بصورة أخرى لرقم ١٧ باللغة الإنجليزية محفور على رمال أحد الشواطئ، مبرة عن شكرها لجمهورها الكبير حول العالم.

في مجلس الجواهرية الثقاية.. ثقافة الحوار باعتبارها ضرورة مجتمعية

وبدلاً من ان يقدم له الشكر والامتنان، بادره بالقول ان الخنازير والطيور لا تجتمع في مكان واحد...! والمعنى واضح فالقصود بالخنازير هم المواطنون ذوي البشرة السوداء، والبيض يرمز لهم بالطيور فما كان من الزعيم مانديلا الا ان رد على هذا الأبيض المتعجرف وبسرعة بديهية (انن ماعلى الطيور الا ان تحلق عالياً وتغادر المكان لتتخلص من الخنازير) وكان رداً مفحماً وحواراً متكافئاً لاشك في ذلك..اخيرا اشار الدكتور العبيدي ان على المحاور ان يكون لبقاً وواضحاً في الكلام الذي يطرحه ويمتلك الحجج والبراهين المقنعة لكسب من يستمع اليه من دون اكرام، وضرورة ان يسود الحوار ضبط النفس بعيداً عن الضجيج والصراخ والعصبية. وشارك العديد من الحاضرين ببعض الاستفسارات التي اجاب عنهم المحاضر بترحاب.

ضرورة اشاعة ثقافة الحوار بين افراد مجتمعنا العراقي باعتبار ذلك يمثل اسلوباً حضارياً يجب ان نمارسه ونغادر اساليب التهميش والاقصاء وكبت الافواه، والاستماع الى رأي الناس بكل مودة واحترام ومغادرة حالة التمسك بالرأي المطروح من قبل اي شخص بانه هو الرأي الصائب، وطالب بأن نزرع ثقافة الحوار بين الاطفال الصغار من مرحلة الروضة والمدرسة الابتدائية فصعوداً.

واضاف:- الشخص المحاور يجب ان يكون منفتحاً ومتسامحاً، ويتجلى بالهدوء والسكينة، وعدم الاستعجال بالرد غير المدروس الذي يكون تأثيره سلبياً لدى المتلقي، بل ويثيره للرد المماثل او اقسى منه وهكذا دو اليك، مشيراً الى ان زعيم افريقيا الجنوبية (نلسن مانديلا) كان قد قدم ضيافة الى شخص ابيض،



وحاصل على مؤهل علمي مرموق او شخص امي لايعرف القراءة والكتابة. والقى العبيدي محاضرته فتطرق الى

الاسف في تعاملتنا وحواراتنا اليومية وعلى مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية لا فرق بين متعلم ومتقف

■ قحطان جاسم جواد

ضيف مجلس الجواهرية الثقافي بالكاظمية في ندوته الشهرية الباحث الاكاديمي الدكتور علي العبيدي ومحاضرته حول (ثقافة الحوار ضرورة مجتمعية). قدم للجلسة الباحث القرائي عادل العرداوي فقال:-

لاشك أننا في العراق، وفي هذه المرحلة الحساسة التي يعيشها مجتمعنا، ما احوجنا لاشاعة ثقافة الحوار وترسيخ تاك الثقافة بين افراد المجتمع لتكون منهجا لايحيدون عنه في حياتهم وتعاملاتهم اليومية، ومغادرة اساليب التهميش والاقصاء او مصادرة آراء الناس ووجهات نظرهم بل قبولها والاستماع إليها، وبالإمكان الرد عليها بشكل هادئ وسلس وشفاف، من دون ضجيج وصياح وعصبية، وهذا ماهو موجود ومعاش مع

العمود الثامن

■ علي حسين

السقوط علامة

مجالس المحافظات!

الأحزاب التي تريد أن تصطاد الناخب بشعارات عن الدولة المدنية، أو تحت الخطى نحو تشكيل واجهات بأسماء أخرى، ما رأبها في مهرجان إعادة مجالس المحافظات؟. لانزال نعيش في بلاد ساستها مرضى بشيء اسمه الكرسي، كان علينا أن ننتظر مجلس النواب ليعلن فشل مجالس المحافظات، وأنها غير صالحة للاستخدام البشري، ولم تجلب للمواطن سوى الخراب، وقرارات "قرقوشية"، تريد ان تدخل التاريخ من بوابة الضليلة والإيمان المزيف ، ومقايسة عوز الناس ومعاناتهم، بأنهار من الوجود الكاذبة .

في كل ظهور لأحد نوابنا "الأشاوس" أسأل نفسي: لماذا تزدهر مدن العالم، فيما تتراجع أقضية ونواحي تغفو بيوتها العتيقة على بحيرات من الثروة؟ لأن أحداً لم يقرأ ذلك التعريف الجميل الذي وضعه صاحب التاريخ الحميم للإنسانية، تيودور زيلنر، أما الوطن فهو المسكن الذي لا يشترط فيه تفصيل مصالح الساسة على مصالح الناس... لا وطن في حالة النفاق والرياء... .

سيقول البعض كلاماً كثيراً عن الإمبريالية وتعطيل عملية البناء والمؤامرات الخارجية، وسيل من المفردات الثورية التي تنبئ بأن جهداً مراوفاً غيבל لإعادة إنتاج نظرية جديدة تتحول فيها حقوق الناس إلى "منة" تفضل بها المسؤول، وأن هناك أصواتاً تنتشط هذه الأيام في محاولة تثبيت نغمة "الدفاع عن حقوق الفقراء"، في الوقت الذي يعلم الجميع أن هؤلاء أول من سلب من فقراء بغداد والبصرة والأناير وصلاح الدين والناصرية، حقهم في العيش بكرامة وطمأنينة، والأهم حقهم في التمتع بثروات بلادهم.

في كل يوم وأنا أتطلع إلى وجوه فقراء بلادي، لم أن سوى علامة الأسى والفقر، وجوه تخاف من الغد، فيما على مقربة منهم مدن تقطع المسافات من عصر إلى عصر، في قطار مذهب اسمه الاستقرار والعمران.

كان والد الخطيب البغدادي تاجراً وأراد لابنه أن يواصل مهنة الأجداد، لكن صاحبنا انصرف إلى الكتب والتأليف والكتابة، وأشهر ما ترك لنا نحن أبناء الرافدين كتابه الموسوعي "تاريخ بغداد"، وفيه يسلط الضوء على هذه المدينة، التي ملأت الدنيا حكايات، وشغلت الناس بأخبارها، خطر لي كتاب البغدادي وأنا أرى البعض من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي وهم يدافعون عن مسول فاسد او سياسي انتهازي، ظل صاحب تاريخ بغداد يصير على أن كل نزاع بين الولاة والساطين كان يأخذ صفة الدفاع عن القانون وسلامة الناس، حيث استمر الدفاع عن القانون عقوداً حتى وجدنا سياسة ومسزلين يصرون على أن يأخذوا القانون معهم إلى القبر. سيرد القارئ: إنك تفكر في دول على شاكلة سنغافورة والامارات والنرويج ونحن بلاد علمنا العالم، القانون وقلبه الكتابة. ايها السادة اليوم نحن بحاجة الي مسؤول يعترف ان عصر مجالس المحافظات يجب ان ينتهي.



أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة سترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

بغداد/ 22 °C - 14 °C	البصرة / 23 °C - 15 °C
أربيل / 18 °C - 8 °C	النجف / 22 °C - 14 °C
الموصل / 19 °C - 10 °C	الرمادي / 20 °C - 13 °C